





## إهمال وفشل إداري وأسباب فنية وراء تدهور الخدمات

## محافظة المثنى تصدر قائمة الفقر في العراق

● بغداد، حيدر الجابر

من الحكومة الاتحادية، لافتاً إلى عدم تخصيص موازنات تناسب ما تعاني منه المحافظة. وأضاف أن المحافظة مهمة وتأتي الفقر والحرمان قبل وبعد 2003، وبينما يتم تخصيص مشاريع مهمة للمحافظات الأخرى، يتم تخصيص أموال لمشاريع غير مهمة في المثنى ويتم هدرها، وأكد أن فرص العمل محدودة والنطاق الخاص مهم نتيجة إهمال كل الإمكانيات التي تقدم المحافظة ومن ضمنها الزراعة، مشيراً إلى أن كمية المياه الواصلة غير كافية وتسرب إلى قنوات بدائية، أما الكهرباء فلم تتحسن وسيئة جداً وأوقات التجهيز قليلة.

وحسب تصريح سابق للمندوب الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهندي، فإن محافظة المثنى تصدر المحافظات الأشد فقراً بنسبة 52 بالمئة، فيما عزا مراقبون سبب هذه النسبة إلى

عدم وجود مصادر دخل للمواطنين مقارنة بالمحافظات الأخرى، حيث لم تقنع الحكومة الاتحادية أو الحكومة المحلية في إيجاد حلول ناجحة للفقر فيها.

من جهته، عزا معاون محافظ المثنى على حمزة، تدهور الخدمات إلى أسباب فنية، فيما أعرب عن تامله بحسن قطاع العمل بعد إنجاز عدد من المشاريع. وقال حمزة لـ الصباح: إن محافظة المثنى تعاني من شح شديد في الماء العام الوصل إلى نهر الرمثة، إذ أن حمزة المحافظة 10 م 3 في الثانية، بينما لم يصل منها شيء، سبب تجاوزات محافظة البواديبة الجاورة على نيبك الحصص، وأضاف أن نسبة الماء الخام الواصلة إلى مشروع ماء السماوة المركزي (صفر)، لذلك يتم الاعتماد على مياه نهر الفرات وهو ماء مالح غير ملائم للمواصفات، مؤكداً أن المحافظة تعاني من شح المياه منذ أكثر من شهر، مع

على الرغم من أن فصل الشتاء بعد وقت استراحة لقطاعي الطاقة والماء الصالح للشرب في البلاد، إلا أنه في محافظة المثنى صار وقتاً إضافياً لفصل الصيف، حيث اشتكى مواطنون من انخفاض ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، وعدم توفر الماء للشرب والري، فيما ظلت فرص العمل شحيحة، وهدم فوما شباب المحافظة للهجرة إلى بغداد أو كربلاء، أو الصرة بحثاً عن لقمة العيش وشأن النائب عن المحافظة باسم خشان، هجوم على الحكومتين المركزية والمحلية، مؤكداً عدم إنصاف المحافظة قبل وبعد 2003.

وقال خشان لـ الصباح: إن محافظة المثنى هي المحافظة الأكثر فقراً، حيث تتجاوز نسبة الفقر فيها 50 بالمئة، وعزا السبب إلى عدم كفاءة الحكومة المحلية والإهمال

## جمعية الإغاثة والتنمية تطلق منصة Donate الإلكترونية

● بغداد، عمر عبد اللطيف

أطلقت منظمة الجمعية الطبية العراقية الموحدة للإغاثة والتنمية تطبيق e-donate الذي يعد أول تطبيق إلكتروني مالي يخص العمل الإنساني الخيري التنموي في العراق، وهو نقلة نوعية في العمل الإنساني ويواكب التطور وسرعة الاستجابة وتميز منظومة العمل الخيري في العراق.

وقال رئيس المنظمة الدكتور أحمد مشرف الهني لـ الصباح: إن منصة Donate الإلكترونية هي التطبيق الإلكتروني المالي الأول لمنظمات المجتمع المدني في العراق، عاداً إياه نقلة نوعية في العمل الخيري بالعراق.

وأضاف الهني أن التطبيق جاء مواكبا للتوجه الحكومي والبنك المركزي باستخدام الرقمنة في تداول الأموال كون العراق هو جزءاً من العالم وبفئة هذه الرقمنة منذ سنوات. وتابع أن التطبيق يشرك المواطنين من أصحاب الشركات والتجار والمؤسسات المالية والأصناف في مسيوري الحال بعملية التبرع وتسهيل الألية وإشراك المواطنين بشكل مباشر بمعرفة المشروع الذي يتبرعون فيه وإن وصل وكيفية الأموال التي جاءت بكل شفافية ويسر وموصحاً بأن التطبيق جاء من خلال دعم مباشر من البنك المركزي من خلال ترشيح عدة شركات تكون بوابة للدفع الإلكتروني وتشغيل وكون رصينة جداً ومسجلة لديهم، ودعم مشاريع سترراتيجية منها أوضاعي العراق الذي ينفذ سنوياً ومشروع مستشفى سرطان أطفال العراق المستقبلي والمشروع الوطني للمعادة الطبية المتلفة والذي ينفذ منذ نزوح الأهالي من المناطق المحررة وقلية الأنا.

وأشار إلى أن المنظمة توجهت لتقديم خدمة الرعاية الصحية الأولية بالتعاون مع وزارة الصحة ومشروع مبادرة العراق الأخضر الذي جاء مع توجيه دولة رئيس الوزراء والحكومة بالمبادرة التي أطلقتها في الأسبوع الماضي بمؤتمر المناخ الذي عقد في البصرة بإطلاق حملة لزراعة 5 ملايين شجرة في العراق حيث ستكون المنظمة جزءاً منها ودعم صندوق تكمن في البنك المركزي لهدم المبادرة من خلال الشبكة التطوعية الخاصة بالمنظمة. وتوابعاً أن المنظمة أبت ومنذ تأسيسها في عام 2003 على تقديم المساعدة والمساهمة في بناء العراق الحديث وكان عملها في شتى المجالات الإغاثية، الصحية، قطاع الحماية، التعليم، الإصحاح البيئي. وقدمت مئات المشاريع ذات النفع العام ويعد من المجتمع الدولي والعربي ويعد كبير من حكومة العراق على مدى السنوات المنصرمة حيث كان عدد المتطوعين يزيد عن مليون مستفيد سنوياً وخاصة خلال الأزمة الإنسانية الكبرى منذ عام 2014، وبعد إعلان النصر النهائي على



قرباس

## بغداد، أنقرة

أحمد عبد الحسين

الوضوح الذي رسم مفردات مباحثات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع الجانب التركي في زيارته لأثورة أمس، بعد بأنها ستسفر عن تحقيق أهدافها. وفي أعقاب ما شهدتها إطلاق رسائل ملامنة للجانبين فلا تاركاً لمطلبهم المتمثل بمنع استهداف منطقتهم الحدودية من قبل معارضي يتخذون من أراضٍ عراقية مقرات لهم، الأمر الذي كان سبباً لتجلبع الحدوديين بينما وبينهم متوترة على السواء، ويبدو أن مطلبهم المأثور هو هذا وتبته مفاصل اقتصادية وسياسية أخرى، وللعراق مطلبه الطارئ أيضاً ويتمثل في شبح الجفاف الذي يطوف حول نهريها العظيمين بسبب قلة الإطلاقات المائية التركية.

قبل الزيارة ساعات أعلنت وزارة الموارد المائية أن ملف حصص العراق المائية سيكون أبرز ما رئيس الوزراء على الطاولة التركية، وأن هذا الملف كُف عن كونه ملقاً دبلوماسياً وهو الآن ملقاً سيادي.

وبالمثل حملت لنا آتياء المفاوضات أمراً أن الرئيس التركي أعلن خلال المؤتمر الصحفي مع السوداني عن زيادة حصة العراق من المياه لأكثر من ضعفين، الأمر الذي سيبدد - ولو إلى حين - الرعب الذي حملته لنا صور دجلة والفرات المشكين على الجفاف.

الأمن المائي في هذه الأونة مقمّم على سائر نواحي الأمن - حتى العسكرية منها برغم أهميتها - ولهذا فإن النجاح الذي تحقق في الجنبية سيبدد بذور النجاح في مجمل

الزيارة. هذا الملف، ومثله ملف الاستعدادات التركية على المنطق الحدودية، وقبلة المباحثات التي أجراها وزير الخارجية الإيراني في بغداد والتضامنة وفق الاعتمادات من الجانبين، مقدمات ضرورية لتصفير أسباب التوتر على حدود برية طويلة وكثيعة لكثرة ما كانت مسرحاً لتقاتل كان يمكن - ويجب - أن لا يحدث.

الملفات الاقتصادية التي تبحث كبيرة ودعى لجنة فائقة من الأهمية ومنها مشروع طريق التجارة (القناة الجافة)، لكنّ تصحيح حدود العراق وضمان أمنه المائي هما باعتقادنا المسكين الكبيران اللذان تحققنا على طاولة السوداني - أوردغان.

ahmedwadi@hotmail.com

وجود مجتمعات جاهزة لتصفية الماء، إلا أن الاعتماد الكلي على نهر الفرات غير الصالح للشرب. وبشأن الطاقة الكهربائية، قال حمزة إن مشكلة الكهرباء هي عدم وصول الغاز الإيراني إلى محطات التوليد منذ شهرين، لذلك كانت حصة المحافظة قليلة، واستدرك أن الوضع تحسن حالياً.

وبالنسبة للطرق، فقد وصفها حمزة بالبعيدة نسبياً، ولا سيما مراكز المدن والأفضية والنواحي والطرق الريفية، وعن توفر فرص العمل أكد وجود مشاريع استثمارية كبيرة جدا ومعامل صناعات إنشائية وغذائية إضافة إلى معامل السمنت الستة، وأعرب عن أمه بأن هذه المشاريع في حال اكتمالها ستكون فرصة لأبناء المحافظة لتوفير فرص عمل مناسبة ومجزية.

تحرير: محمد الأنصاري

## في هذه الأونة

مقدم على سائر

نواحي الأمن -

حتى العسكرية

منها برغم

أهميتها - ولهذا

فإن النجاح الذي

تحقق في هذه

الجنبية سيبدد

بذور النجاح في

مجمل الزيارة.

هذا الملف، ومثله

ملف الاستعدادات

التركية على

المنطق الحدودية،

وقبلة المباحثات التي

أجراها وزير

الخارجية الإيراني في

بغداد والتضامنة

وفق الاعتمادات من

الجانبين، مقدمات

ضرورية لتصفير

أسباب التوتر على

حدود برية طويلة

وكثيعة لكثرة ما

كانت مسرحاً لتقاتل

كان يمكن - ويجب -

أن لا يحدث.

الملفات الاقتصادية

التي تبحث كبيرة ودعى

لجنة فائقة من الأهمية

ومنها مشروع طريق

التجارة (القناة الجافة)،

لكنّ تصحيح حدود

العراق وضمان أمنه

المائي هما باعتقادنا

المسكين الكبيران اللذان

تحققنا على طاولة

السوداني - أوردغان.



● إطلاق المنصة نقلة نوعية في العمل الخيري

مشروع العراق الأخضر لمواجهة التفورات الناجمة التي أتت بظلالها خلال السنوات المنصرمة وأثرت بشكل مباشر في حياة المواطنين.

تحرير: علي عبد الخالق

مشروع مستشفى المستقبل لسرطان الأطفال - المشروع الوطني للمستشفى المتكامل في العراق إضافة إلى الحملات الاجتماعية الأخرى لمساعدة المتضررين في المتلفة وأخرها الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا، كما أطلقت مبادرة

زمر التخريب وطبور الظلم شمرت المنظمة عن سواعدها للمساعدة في إعادة إعمار العراق وإطلاق برنامج إعادة الاستقرار ودعم من المجتمع الدولي والعربي، وبعد الاستقرار أبت المنظمة على تقديم مشاريع تنموية كبيرة منها مشروع أوضاعي العراق

## بتعاون حكومي - برلماني

## خطة شاملة لنهوض بواقع التربية والتعليم العالي

● بغداد، هدى المزوي

القدرات لوكالة التطوير التكنولوجي الحاصل في دول العالم. وأكد السراج أن توجه لجنة التعليم التتابعية الأخير جاء متسجماً مع اشتراطات مكتب رئيس الوزراء للتربية والتعليم وعمل فريق التربية والتعليم المتكامل من قبل السوداني، وأنه من المؤمل أن نهي حياة المستشارين الاستراتيجية التي وضعها فريقاً من أجل الحفاظ على الرصانة العلمية.

من جانبه، قال رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور حميد فاضل التميمي، في حديث لـ الصباح: إن التوجيهات والتأكيدات مستمرة لوضع خطط واستراتيجيات للنهوض بواقع التعليم العالي، ولربما ابتدأت أول بوادر هذه الخطوات في محاولة تعزيز السمعة الأكاديمية للجامعات العراقية وذلك من خلال إطلاق برنامج (أدرس في العراق) في محاولة لإعادة الجامعات العراقية كممثلين لطلبة الدول الأخرى وتحديداً مملكة البحرين العربية.

وأشار إلى أن الخطوات تبدو جديداً أكثر، وتُملأ أن تشهد واقعاً مغايراً للتعليم العالي خلال الفترة المقبلة. وبين أن هذه السنة بدأت شهدت تعيين أكثر من 2000 أستاذ من حملة الدكتوراه، وخلال الوبوم الماضية تم تعيين أكثر من 8000 ألف من حملة شهادة الماجستير، كذلك إحدى الخطوات الوافضة للنهوض بالتعليم العالي، وأضاف التميمي، أن هناك خطماً تتعلق بالأعداد المتزايدة من الطلبة خريجي المدارس الإعدادية بالنسبة للتربية أيضاً، حيث

ضمن المشاريع الاستراتيجية لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، كشفت مستشارية مكتب رئيس الوزراء للتربية والتعليم عن خطط شاملة للنهوض بواقع التربية والتعليم العالي في البلاد بالتعاون بين الوزارتين واللجان المعنية في مجلس النواب، وتشتمل على الخطط المدة لتحقيق المقاييس العالمية جواب مادية تتعلق بالبنشآت والأبنية الجامعية والمدرسية على حد سواء وأخرى غير مادية وتتصل بالمتابع ومرق وأساليب التعليم والتدريس واعداد المعلم والأستاذ الجامعي، فضلاً عن تعيين الألاف من حملة الشهادات العليا وإطلاق برنامج (أدرس في العراق) لاستعادة المكانة التاريخية المرموقة للجامعات العراقية. وبين مستشار رئيس الوزراء للتربية والتعليم، عدنان السراج، في حديث لـ الصباح: أنه منذ مجيء حكومة محمد شياع السوداني أولت اهتماماً بالغاً بما يتعلق بالتربية والتعليم، كما أن هناك إحاطة كاملة من قبل رئيس الوزراء بما يجري في العملية التعليمية في العراق وكيفية إعادة النظر بها في ظل وجود الإمكانيات الكبيرة في مكتبه والفريق المشكل المعني بالتربية والتعليم.

وتوابعاً إلى أن هناك دراسات كاملة واستراتيجية للنهوض بالواقع التربوي في العراق وذلك من خلال الكثير من المشاريع خاصة في ما يتعلق بالبنشآت والمعلم والنهج والأساتذة الجامعي والعمل على تطوير

التوجه لاستحداث جامعات جديدة على أسس رصينة تراعي بشكل كبير جداً رصانة التعليم، وأن تكون متوافقة مع مقدرات منظمة اليونسكو ومؤسسات العالمية المعنية بالتعليم العالي. في غضون ذلك، كشفت لجنة التعليم العالي التتابعية، فراس المسلماني، عن إعداد اللجنة خطة لتطوير التعليم في العراق بالتعاون مع لجنة التربية البريطانية، مبيهاً أنه ستتم استضافة الكوادر المتخصصة في وزارة التعليم العالي والتربية وحتى استضافة الوافدين الشيعي والسني لوجبة وافية والأضعة وثابته في العراق. وأضاف لدينا خطة بالألافة من التجارب سواء كانت في المتلفة أو العالم من خلال استضافة خبراء ومستشارين والقيادات التسهيفة من التربية والتعليم من خلال الامتياز إلى الطلبة والأساتذة وخلق بيئة علمية بما يسمى (البيئة الجامعية). وبين أنه كذلك على مستوى التربية نحن نتابع هذا الملف باعتبار أن مخرجات التربية هي مجالات التعليم العالي، وأيضاً من أجل رسم خطة واضحة المعالم للتربية والتعليم، وقد أقرنا من خلال الاجتماعات والانعقادات للوزارتين بأن يكون هناك وضوح يحفظ العملية التربوية والتعليمية ويحافظ على الرصانة العلمية ويعطي زخماً لشهادة العراقية.

تحرير: محمد الأنصاري

## توجه لمضاة مؤشر المعاشات التقاعدية العالمي «ميرس»

## التقاعد العامة تفتتح مكاتب في أربع وزارات

وأضاف حسين أنه وجه مديريات التقاعد في المحافظات بتشكيل فرق إدارية وحسبياً منتقلة لتقديم إجابات الإحالة والدمار الهوية التقاعدية للموظف المشمول بالتأمين في مكان عمله، لتقديم الدعم في الوزارات والمحافظات للمتقاعدين. وتضيف تعقيد النظام والإجراءات التي تبطل عملية التقاعد. وذكر مختصون في تحسين أوضاع التقاعدين بأن حمزة تنظيم إجراءات دعم شريفة التقاعدين تمتع ببعض المميزات المرغوبة حسب المعايير مؤشر المعاشات التقاعدية العالمي ميرس CFA لعام 2022.

الوزارة ماضية في معالجة الموضوع الحساس والمهم لهذه الشريحة ضماناً لوصولهم على حقوقهم بأسرع وقت. فيما أجرت وزارة التضامن الاجتماعي وأوردغان صالح مبعين المسماوي وجه بتسريع إنجاز وتقييم البرنامج الحكومي بالتنسيق مع هيئة التقاعد الوطنية، وبينه بأن مدير عام الدائرة الإدارية والمالية والقانونية بحث مع فريق عمل الهيئة سبل التعاون في ترويج المعاملات التقاعدية لوظفي الوزارة ووزرائها التابعة.

تحرير: علي عبد الخالق

● بغداد، سعد السامك

باشرت هيئة التقاعد الوطنية إنجاز المعاملات التقاعدية لوظفي أربع وزارات، مشيرة إلى قرب افتتاح مكاتب جديدة في بغداد وتيسير فرق متفحفة في المحافظات. وقال رئيس الهيئة ماهر رشيد حسين، في حديث لـ الصباح: إنه تم استحداث مكاتب وزارات التربية والصحة فضلاً عن افتتاح مكاتب وزارات الصناعة ووزارة التعليم العالي خلال الأسبوع الماضي ليصل الإجمالي إلى أربعة مكاتب.



أوقفت الشرطة الكتيبة، أمس الثلاثاء، 238 شخصاً خلال الاحتجاجات العنيفة على ارتفاع تكاليف المحبسة والتي أسفرت أيضاً عن إصابة 31 من عناصر الشرطة ونزل المتظاهرون في تيروبي ومناطق أخرى في كينيا إلى الشوارع استجابة لدعوة من زعيم المعارضة المخضرم رايبلا أودينغا ليوم تعبئة ضد حكومة الرئيس ويليام روتو

أهـب



## سموتريش أنكر وجود «الشعب الفلسطيني»

# إدانات عربية لتصريحات وزير المال الإسرائيلي العنصرية

الشديد، للتصريحات التي أدلى بها وزير المالية الإسرائيلي، يتسلييل سموتريش، وقال مصدر رسمي في المكتب: «إن الاتحاد الأوروبي يأسف بشدة تعليق الأخير غير مقبول لتؤيد سموتريش والذي أدلى به في اجتماع خاص في فرنسا، إنه خطأ، وغير محترم، وخفيطر، وأضاف أن عكسية في وضع متوتر للغاية بالفعل، وأضاف أن تعليقات الوزير سموتريش تعد مرة أخرى في الاتجاه المعاكس ولا يمكن السكوت عليها». ويوم الأحد الماضي، زعم سموتريش وهو زعيم حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف، في لقاء مع مؤيديه إسرائيل في باريس، أنه لا يوجد فلسطينيون لأنه لا يوجد شعب فلسطيني. من جانب آخر، صدق الكنيست الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، بالقرارتين الثانية والثالثة على ما يعرف بقانون الانفصال الذي يسمح للمستوطنين بالمودة إلى 4 مستوطنات في الضفة الغربية أخلت عام 2005.

وأعلنت وزارة الخارجية الأردنية استدعاء السفير الإسرائيلي في عمان، على خلفية ما وصفته بتصريحات العنصرية لسموتريش. ووفق بيان نشرته وزارة الخارجية الأردنية، عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، فقد استدعت السفير الإسرائيلي في عمان، إثر تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة، وقال البيان إن الزارة أبلغت السفير الإسرائيلي أن ذلك يمثل تصرفاً عنصرياً متطرفاً وخرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام، كما أعلن المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي يتسلييل سموتريش بشأن إنكار وجود الشعب الفلسطيني تحريضية ومرفوضة. وقال أبو زيد في تغريدة على موقع تويتر إن هذه التصريحات تمثل إيماءات عنصرية تنكر حقائق التاريخ والجغرافيا، وتؤجج

استهجانها سماح فرنسا لسموتريش بإصدار تصريحات فاشية على أراضيها. وأضافت: ستطلب من السلطات الفرنسية التأكد من أن أي نشاط يتم على أراضيها لا ينتهك القوانين والشرائع المعمدة، ولا يدعو إلى إقامة دولة (إسرائيل الكبرى) على حساب حقوق وقوانين دولية هي أساس العلاقات القائمة بين الدول وفق الاتفاقيات الدولية التي تحكم تلك العلاقات. وتابعت: نتوقع من السلطات الفرنسية نفي أية علاقة لها بما نقره به هذا الإرهابي العنصري، ورفضها أن تتحول الأراضي الفرنسية إلى محط إطلاق لدعوات العنصرية والقومية والإرهاب الإسرائيلي، والتأكيد على عدم السماح بتكرار مثل هذه الجرائم على أراضيها، وفق البيان كما أدت مصر والأردن والإسراء، إضافة إلى فصائل فلسطينية، تصريحات سموتريش.

أعلنت فلسطين، أنها ستطالب المحكمة الجنائية الدولية باعتقال وزير المالية الإسرائيلي يتسلييل سموتريش، رداً على تصريحات قال فيها: إنه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني، جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية. وقالت الوزارة: نتابع بأقصى درجات الاهتمام التصريحات غير المسؤولة والتحريضية للوزير الإسرائيلي العنصري والتابع من الكراهية والإرهاب والعنف واتساع الفتور العرقي لليهود على حساب بقية شعوب المعمورة وتحديد الشعب الفلسطيني. وأضافت: ستطلب من المحكمة الجنائية الدولية أن تتحرك فوراً لإصدار أوامر اعتقال بحق هذا الإرهابي العنصري الذي انتهك كل القوانين وارتكب بتصريحاته ما يستحق استصدار قرار

### ● القدس المحتلة، وكالات ● القاهرة: إسماء خليفة

## بيروت تنتظر مفاعل الاتفاق السعودي - الإيراني

# جنبلاط يدعو ساسة لبنان للاتحاق بتسويات المنطقة

ما زالت بيروت التي تنن تحت وطأة الأزمات الاقتصادية والسياسية العاصفة تنتظر وصول مفاعيل الاتفاق السعودي - الإيراني لتنعكس إيجابياً على ساحتها، الزعيم الدرزي المخضرم وليد جنبلاط دعا ساسة لبنان إلى الالتحاق بركب تسويات المنطقة وعدم العناد.



### ● بيروت، جيار عودة الخطاط

في هذا الوقت لم تتسرب حتى الآن أية معلومات عامر دا في الاجتماع الفرنسي - السعودي الذي حصل قبل ثلاثة أيام بخصوص لبنان، غير أن ما يطرح في الشارع السياسي اليوم بأن ما كان يتباحث وجود سلة سياسية تمتلك بمقايضة سليمان فرنسية لرئاسة الجمهورية مقابل نواف سلام لرئاسة الجمهورية لم يعد لها حيز حقيقي في خريطة الخارج التي يتم تداولها

في عواصم القرار المعنية بالشأن اللبناني. ووصف زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط موضوعة المقايضة (فرنسية - سلام) بالبدعة، بقوله: لا بد من فريق عمل منسجم، المقايضة بأن يكون الرئيس من فريق رئيس الحكومة من فريق آخر، هذه بدعة إذا بدأت المقايضة هكذا، تستعمل كل شيء وتطرق جنبلاط للمصالحة السعودية الإيرانية وما يمكن أن تفرزه من معطيات لبنانياً، فقال المطلوب من بعض كبار القادة في لبنان، والقادة بين هلائين، أن

فهو هذه التغيرات وأن نسير إلى الحد الأدنى من التسوية مقبولة، وأن لا نراهن على العناد وعلى الاتفاق، فالفرع بعيد في هاجس التسييم. وعن قصده ب القادة، قال: جانب الثنائي الشعبي واضح تسدما برشح رئيس (تيجار المسردة) فرنسية، أنا أعتقد بأن فرنسية قد يكون مرشح تعد، كما أن ميشال معوض مرشح تعد، أن الأوان أن نخرج إلى صيغة توافقية. أما رئيس حركة النهج النائب السابق حسن فقوب فخرج إلى الصمود الصاروخي

## يضمن الإفراج عن 887 أسيراً

# اختيار ممثلية للجنة 6+6 الليبية

### ● طرابلس، وكالات

صوّت مجلس النواب الليبي، على اختيار ممثلية في لجنة 6+6 لإعادة القوانين الانتخابية بنائين عن كل إقليم. وقال المتحدث باسم المجلس عبد الله بليق: «إن النواب المصوت عليهم هم: خالد بن فويرب وميلود الأسود عن إقليم طرابلس، وجلال الشويهدى ونور الدين المنفي عن إقليم برقة، وأبوصلاح الشلبي وصالح قلمة عن إقليم فزان» وفي وقت سابق أعلن رئيس البعثة الأممية في ليبيا، عبد الله

## الخارجية الإيرانية تندد بالعقوبات

# الأوروبية ضدها

### ● طهران، وكالات

أدان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إجراءات الاتحاد الأوروبي وبريطانيا المتكررة في فرض العقوبات على إيران. وقال عبد اللهيان: «خلال اتصال هاتفي، مع وزيرة خارجية بلجيكا حانج ليجيب: إن بعض الأطراف الأوروبية تقوم بأهتام الآخرين بالعتف، بينما لديها تاريخ مظلم من السلوك المزودج تجاه حقوق الإنسان

للدولار ربطاً بمسألة حاكم المصرف المركزي، بقوله: بعد استجواب 10 ساعات من 200 سؤال لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ارتفع الدولار أكثر من 25 ألف ليرة، مسطلاً: ماذا يريد أن يخبرنا، أنه بدمر الليرة والاقتصاد إذا حاسبه أحد؟، وشدد، في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، على أنه بلد مخوف، والمنظومة وحارسها ومحاسيها قزروا الأستطوا إلى جهنم، قبل أن يحرقوا البلد وشيعه. إن تستطيعوا وستستقلون.



## السياسة واللغة الصينية

علي حسن الفواز

زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى روسيا تتجاوز حدود العلاقات التقليدية، لتفتح أفقاً يتسع لتحديث عن عالم الأقطاب المتعددة، ولتلتاق على أطراف سياسية واقتصادية وأمنية، تكون الحسابات الدولية مدخلها العام، لتكافئ سكن الأعمق في تعاطيها مع الحسابات الثنائية، وإيجاد حلّ مكثوب بالافقة الصينية للآزمة الأوكرانية، وعلى حدّ كخطاب الباعث وكيفية وموضوعة، بعيدة عن لغة العسكرية، والشكوك وهلاوس الفرضيات الأمنية.

الحوار الرئاسي مع الزعيم الروسي بوتين، أطلق الغنان لقرارات جيوسياسية متعددة، لا سيما أنه تزامن مع إعادة انتخاب

**البحث عن حلول  
صينية للآزمة  
الأوكرانية، هو  
مدخل للبحث  
عن حضور صيني  
أكثر فاعلية، على  
مستوى دورها في  
تخفيف وطأة  
الأزمات العالمية**

البحث عن حلول صينية للآزمة الأوكرانية، هو مدخل للبحث عن حضور صيني أكثر فاعلية، على مستوى دورها في تخفيف وطأة الأزمات العالمية، وعلى مستوى الحد من الواجهة الأميركية وسطوتها على ملفات الأمن والسياسة الدوليين، فضلاً عن ما يخض مثل العلاقات الصينية الأميركية، في سياقاتها التجارية والمسكرية، وفي تعاطيها مع قضايا الأمن الدولي، وما يتلق بضعية تايوان ومع الولايات المتحدة من تحويلها إلى صراع مفتوح. الموقف الأميركي يربط كثيراً بتأويلها هذه الزيارة، وربما يضعها في سياق دعم روسيا في حربها، وفي دعم الرئيس الروسي بوتين شخصياً، لاسيما بعد قرار المحكمة الجنائية الدولية ب اعتقال الرئيس الروسي وهو ما أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأن العالم يجب ألا يتخضع لأي تحرك كينجكي من جانب روسيا تتعمع الصين نكل وقائية الزيارة أكدت ما هو خلاف ذلك، وربما ستهدئ إلى خيارات أخرى تتعلق بالاتفاق على سلمة الإجراءات التي تخض التطبيع الاقتصادي الكامل بين البلدين، وعبر برامج تتجاوز حدود العلاقات الأميركية حتى إن البعض قال إن الرئيسين قد يتفقان على تشجيع تعلم اللغتين الروسية والصينية.

## تشديد الإجراءات الأمنية حول بنائية الكونغرس الأمريكي

### ● واشنطن، وكالات

شددت الشرطة المكلفة بحماية مقر الكونغرس الأمريكي (الكابيتول) إجراءاتها الأمنية تحسباً لاندلاع احتجاجات وأعمال شغب، قبل توجية لائحة اتهام ضد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترام، وكذرت صحيفة نيويورك، نقلاً عن مصادر لها سيتم رفع الاستعدادات الأمنية أمس الثلاثاء، وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه من المتوقع تركيز حواجز أمنية أمام الكابيتول وتوقف المخبرات التابعة للشرطة لاندلاع احتجاجات في المنطقة التي يقم فيها ترام بفلوريدا، وكذلك في مدينة نيويورك، وليس في مبنى الكابيتول. وكان ترام نفسه قد صرح في وقت سابق بأنه من المتوقع أن يتم اعتقاله يوم الثلاثاء، ودعا الجمهور إلى الانجاج. وقال في بيان: «نحن نؤمن في قضية تشديد، وأنهى هذا الإجراء إثر قضية تشديد». وقال ترامب في 130 ألف دولار في العام 2016 لمئة إجابة لشرائه حثها حيث يعتقد أنه كان على علاقة بها.

## تمويل المشاريع لتحريك عجلة الاقتصاد

## محافظ المركزي لـ «الصباح»: 70 تريليون دينار خارج الجهاز المصرفي



يرى محافظ البنك المركزي على العلق أن تحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر توفير التمويل، يمثل أهم خطوات تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، بينما كشف عن وجود 70 تريليون دينار خارج النظام المصرفي.

وأضاف العلق لـ «الصباح» خلال مؤتمر تفعيل برامج الإقراض في العراق أن «الجهاز المصرفي مطالب بتنوع المحفظة الإقراضية لأكثر من قطاع لتحفيز جميع القطاعات وجعلها مساهما في عملية التنمية، فضلا عن حماية الجهاز المصرفي من أي مخاطر مستقبلية تعرض وجوده إلى الانهيار، لافتا إلى أن «الفيهار مصرف السيليكون كان سببه تركيز الائتمان في قطاع محدد، الأمر الذي يقودنا إلى الإفادة من هذه التجربة».

## ● بغداد، حسين شغب التميمي

ولفت إلى أن الإقراض المصرفي أساس في العمل المصرفي بمبادئه وأرباحه وتشغيله أو بما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية بمخلفات أشكالها، وأن البنك المركزي كان رائداً في تحفيز التمدد الإقراضية للنظام المصرفي، إذ أطلقت عام 2015، مبادرة لعلمها الأكبر في تاريخ العراق، وتمتد بتخصص 5 تريليونات دينار للمشاريع الصناعية والزراعية والإسكانية، وكذلك تريليون دينار للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مبيّناً أن هذه المبادرة استطاعت أن تسهم في حل مشكلة السكن من خلال توفير الإقراض لقطاع الإسكان. وأكد أن المبالغ التي تم إقراضها عبر الجهاز المصرفي لا تزيد عن 13 تريليون دينار، وتعمل على تقييد هذه المبادرات والإفادة من الدروس ووضعها في الاتجاهات الصحيحة، مبيّناً أن تركيز التمويل المرهقة المقلية سكنياً باتجاه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكذلك ما يتعلق بالمشاريع أو التروض الخاصة بالطقفة المتجددة في محاولة لمواجهة تحديات المناخ والتوجه الجاد صوب المحافظة النظيفة، وقال إن

المرحلة المقبلة ستشهد وضع استراتيجية وطنية للإقراض، ستكون مشتركة تعرض على الحكومة والجهات الأخرى، لتكون مسألة مشاركتها في دعم هذه الخطة لتوفير القروض والإجراءات اللازمة لإنتاجها، لافتاً إلى أن المؤسسات والبنائات تشير إلى أن القطاع المصرفي وصل إلى الصفح الأعلى للإقراض لأن النسبة المحددة حسب تعليمات البنك المركزي هي 70 % من الودائع، وتقريباً وصل القطاع المصرفي إلى هذه النسبة مما يتطلب أن تكون هناك جهود كبيرة لجذب الودائع للقطاع المصرفي.

وبه إلى وجود أكثر من 70 تريليون دينار خارج الجهاز المصرفي للتداول وهذا مبلغ كبير جداً ويمثل نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي، لذلك لا بد من التركيز في المرحلة المقبلة على إيجاد الوسائل اللازمة لتنشيط حركة الإيداع من خلال عدة إجراءات في هذا الصدد، مشيراً إلى أهمية إعادة النظر في الخدمات المصرفية كما وتوابعاً لأن الخدمات المصرفية قلعت شيئاً كبيراً برغم العمر القصير لبعض المصارف، لكن بعضها وصل إلى مراحل متقدمة والبعض الآخر لا يزال بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الخدمات

وتدرك مدى أهميتها الاقتصادية ووربها في تحفيز سوق العمل الوطني في أكثر من فصل إنتاج وخدمي، لافتاً إلى ضرورة العمل على إيجاد آليات ضمان للقروض، يشجع الجهاز المصرفي على التوجه لتوفير الإقراض لهذا النوع من المشاريع.

وبه إلى أن الإقراض في المحافظات الأكثر فقراً متخض، وهذا الأمر يجب أن يدرس ويعمل في هذه المناطق التي فيها موهب مختلفة.

وأشار إلى دور رابطة المصارف الخاصة في تقديم المساعدة من أجل تلبية متطلبات الشركات الصغيرة والمتوسطة وتدريب الأشخاص المعنيين، والقطاع المصرفي جوهراً هذا التوجه، مؤكداً وجود أكثر من 600 ألف شركة صغيرة ومتوسطة كثير منها لم يستطع الوصول إلى الثمان الجهاز المصرفي وقال جودري إن دور المركزي مهم في وضع استراتيجية لدعم الجهاز المصرفي وإصلاح الخدمات المصرفية إلى أكبر شريحة من الشركات الصغيرة والمتوسطة، المدير التنفيذي لرابطة المصارف العراقية الخاصة على طارق أكد لـ «الصباح» أن تفعيل واقع القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بعد مهمة وطنية،

المصرفية في أنواع مختلفة وطريقة التقييم. أما رابطة المصارف العراقية الخاصة، وعبر كلمة رئيسها وبعيد المنظر التي تلت الأمانة عبر مستشار رابطة المصارف الخاصة سمير التصوي، فقد بينت أهمية تفعيل برنامج الإقراض الذي يتضمن 6 مراحل 10 أهداف، والعمل على تنفيذ خطة البنك المركزي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، ومبادرته أسهمت في زيادة تمويل المشاريع السكنية.

وأشار إلى أن المصارف الخاصة العراقية التي تقدم خدماتها المصرفية المختلفة في جميع المحافظات، أثبتت قدرتها ورسالتها ومواقفها الوطنية أثناء الفترة الماضية، إذ عانى العراق من الأزمات والتحديات الاقتصادية وواجحة كورونا، مشدداً على تفعيل برنامج الإقراض في العراق وزيادة حجم الإقراض بشكل عام والمشاريع الإنتاجية والخدمية على وجه الخصوص وتوسيع الناجحة الجغرافية للإقراض لتشمل جميع المحافظات.

وقال إن خطوات التطور بالتعاون مع البنك المركزي ورابطة المصارف الخاصة العراقية، رفعت مستويات الأداء للجهاز المصرفي الذي

## روسيا أكبر سوق نفطية بأسيا

● موسكو، وكالات

تجاوزت روسيا السعودية في فبراير الماضي أكبر مورد للنفط للصين مع استعادة الصافي من التبراميل الروسية لتغذية الطلب المرتفع في أكبر اقتصاد في آسيا بعد التحلي عن سياسة صفر كوفيد. واستوردت الدولة الأسيوية 7.69 مليون طن من الخام من روسيا الشهر الماضي أو 2 مليون برميل يوميا، وفقا لبيانات الجمارك الصينية، بينما تراجعت التشفقات من المملكة العربية السعودية إلى أدنى مستوى لها منذ يونيو الماضي بانخفاض 29 % عن يناير الماضي وبرزت الصين والهند كمشترين رئيسيين للخام الروسي بعد تحول موسكو والشرق على خلفية فرض الغرب عقوبات واسعة عليها.

وعاد الطلب على وفود النقل مثل الميزين بقوة في الصين بعد انتهاء قيود كوفيد في أواخر العام الماضي، مما أدى إلى ازدياد مروري متكرر في المدن الكبرى وتشارك روسيا والسعودية في لقب أكبر مورد للنفط الخام للصين في كثير من الأحيان، كذلك تعتبر روسيا موردا رئيسيا للقمح والغاز الطبيعي المسال إلى الصين.

## الميرة اللبنانية تهبط نحو قاع جديد تاريخي أمام الدولار

● بيروت، وكالات

سجلت الميرة اللبنانية، أمس الثلاثاء، مزيداً من الانهيار أمام الدولار الأمريكي، إذ تخلف سعر صرف الدولار الواحد الـ140 ألف ليرة لبنانية. وبحسب التلبيقات التي تتابع سعر صرف الدولار في السوق السوداء (الوازية)، تراجع سعر صرف الدولار بين 140 ألفاً و143 ألفاً للبيغ، ليصل 139 ألف ليرة و142 ألفاً ليرة للشراء.

وبذلك يكون سعر صرف الدولار قد ارتفع قرابة 30 ألف ليرة خلال الـ24 ساعة الماضية بذكر أن سعر الصرف الرسمي في البلاد كان منذ عام 1997 وحتى فبراير الماضي 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد، ومع تصادم الأزمة الاقتصادية وانهيار الليرة أعلن حاكم مصرف المركزي رياض سلامة تعديل سعر الصرف إلى 15 ألف ليرة للدولار.

إلا أن هذه الخطوة لم تساعد الليرة على الثبات، واستمرت بالانهيار لتسجل الأسوأ لآخر ولأول مرة في تاريخ البلاد الحديث 100 ألف ليرة للدولار.

## أمين أوبك من بغداد: العراق أسهم باستقرار الأسواق النفطية

● بغداد، الصباح



أمين منظمة أوبك زيور قاعة الشعب التي احتضنت اجتماع أوبك تأسيس عام 1960

سبب جائحة كورونا. وأشار الفيص إلى أهمية قيمة القنارات التي جرت مع رئيس مجلس الوزراء، ونايب رئيس الوزراء للشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، والتأكيد على أهمية تعزيز الدور المشترك في استقرار أسواق النفط العالمية. وعقد الفيص اتفاقاً أوبك من أهم القرارات التاريخية المهمة التي اتخذها أعضاء المنظمة لمواجهة التحديات المختلفة التي تعرضت لها أسواق النفط العالمية.

وقال الفيص إن المنظمة تشهد لاحتلال بالتعاون مع وزارة النفط بالذكري الـ60 لتأسيس أوبك في بغداد، التي احتضنت أول اجتماع تأسيسي في قاعة الشعب عام 1960، وقد تأجل الاحتفال أكثر من مرة،

## بنك سعودي: لم تتأثر بتراجع القيمة السوقية لمصرف «كريدي سويس»

● الرياض، وكالات

أعلن البنك الأهلي السعودي، المساهم الرئيسي في مصرف كريدي سويس، أن التغيير في قيمة استثماره لن يؤثر في أرباحه وخطة المئوية لسنة 2023. بعدما استحوذ مصرف يو بي إس على منافسه السويسري الذي يواجه أزمة.

واستحوذ بنك يو بي إس الأكبر في سويسرا على منافسه كريدي سويس، في صفقة تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات فرنك سويسري (3.24 مليار دولار) مستققة الدفع على شكل أسهم، 0.76 في المئة للسهم الواحد بعدما كانت قيمة سهم كريدي سويس الجمعة 1.86 فرنك سويسري. وذكر البنك السعودي الاتنين في بيان نشر على موقع البورصة السعودية

(تداول) أن أي تغيير في القيمة العادلة للاستثمار في مجموعة كريدي سويس لن يؤثر في توقعات وخطة البنك المالية لسنة 2023، مشدداً على أنه لا يوجد أي تأثير في أرباح البنك. وشهد ثاني أكبر بنك في سويسرا الانخفاض في سعر سهمه بنسبة 30.13 في المئة إلى 1.55 فرنك سويسري فقط للسهم، ليصل إلى أدنى مستوى تاريخي جديد له وجاء ذلك بعد إعلان البنك الأهلي السعودي أنه ليس لديه خطط لزيادة الاستثمار في البنك السويسري لأسباب عدة على ما أعلن رئيس مجلس إدارته عمار الجعبري، مضيفاً أن أسبقتها هي القضايا التنظيمية.

وذكر البنك السعودي في بيانه أنه قام باستثمار 5.5 مليار ريال (1.47 مليار دولار) بما يعادل 9.88 بالمئة

# تبادل الرجال والنساء الخداع.. والعميل المزدوج

## من تاريخ مصيدة العسل



● ماركوس وولف (رجل بلا وجه)



● مرخي هافنوون



● ماما هاري

يشعر جهاز الأمن الداخلي في بريطانيا (أي أم فايفز - MI5) بالقلق أزاء موضوع الجنس. فمن خلال وثيقة مؤلفة من 14 صفحة كانت قد وضعت سنة 2009 على مئات المصارف والشركات والمؤسسات المالية البريطانية، بعنوان: "خطر التجسس الصيني"، قدم جهاز الأمن البريطاني الشهير هذا وصفاً لمخاطر صينية واسعة النطاق لا يترازم رجال أعمال غربيين باستغلال علاقاتهم الجنسية. حدثت تلك الوثيقة بشكل صريح من أن أجهزة المخابرات الصينية تحاول غرس ما وصفته صحيفة التايمز اللندنية بأنه "علاقات جنسية طويلة الامد ثم استغلال جوانب الضعف المتولدة من تلك العلاقات للضغط على أشخاص معينين وجعلهم يتعاونون معها". على حد قول الصحيفة.

وفي مابدين الاقتصاد والصناعة وسائر التخصصات الأخرى، بنساء عزازيات يعانين الجحمة، وأنه يمكن وصفهن - من وجهة نظره - بأنهن ضعيفات ومؤهلات المسقوط في شرك العسل سهولة. وكانت مهمتهم هي التفتل داخل ألمانيا الغربية والبيوت مع نساء غير متزوجات من ذوات النفوذ والسلطة ثم التلاعب بعواطفهن واستغلال جميع ما لديهن من أسرار، بفضل جواسيس روميو ومصائد عسلهم تمكن الستاتي من غسلهم معظم السمات في خمرها ألمانيا الغربية وساعاتها. بل إن الألمان الشرقيين كانت لديهم في مرحلة من المراحل جاسوسة من داخل حلف الناتو، وقد نجحت هذه الجاسوسة في الحصول على معلومات تتعلق بالاعمال المئوية التي يشرفها الغرب. كذلك تمكنت جاسوسة أخرى من استغلال صلاتها وعلاقاتها لتصبح كمربرة في مكتب مستشار ألمانيا الغربية هلموت شميدت.

فقد المخطط جرداء عندما توصلت سلطات مكافحة التجسس في ألمانيا الغربية إلى طريقة بسيطة للتعرف على ضباط الاستخبارات حال وصولهم إلى ألمانيا الغربية. ذلك أنهم كانوا يتخذون صفات شمر مختلفة يمكن تمييزها بكل وضوح، وهي القصبة الملتصقة بشعر قصير من الخلف والجوانب بلا من الموضة التي كانت شائعة في ألمانيا الغربية. كما ضباط مكافحة التجسس يبدون أن يتبع جواسيس روميو فور تقديمهم لتعداد من حرس القطارات ثم يفتنون القبض عليهم لدى ارتكابهم أول تحرك خاطئ. ثلاثة من النسوة ألقى القبض عليهن، وكانت أمام المحكمة، ولكن العقوبات باعجاب عام، مثل منسمة اللين.

إحدى النساء اللاتي تمكن من التسلل إلى جهاز المخابرات الألماني الغربي ظقت حكماً ألمانيا الغربية لمدة ست سنوات ونصف فقط، ربما بسبب تعاطف المواطنين الغربيين في ألمانيا الغربية مع النساء، وولت لنسبة مثل المحاكمات مرتين بعد انهيار الشيوعية، لكنه لم يتلق سوى حكم بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ نظراً للتشوش حول مسألة ما إذا كان بالامكان إدانة مواطني ألمانيا الشرقية بتهمة خيانة ألمانيا الغربية. على العكس من معظم أساتذة التجسس، احتفظ وولف بأكثره حول تجربته كي تطلع عليها الاجيال اللاحقة مبثوثة في كتاب يتضمن سيرته الذاتية عنوانه: رجل بلا وجه.

الحقيقة حين تضع الصحافة بها على ما يشتهر به إن يكون مصيدة عسل. مصيدة العسل الأسمى

لم تكن كل مصائد العسل قائمة على علاقة بين رجل وامرأة، بل إن مصيدة عسل في زمن أقل تحراً تستغل فيها العلاقة المثلية بهدف الابتزاز لم تكن تفتل خفراً عن استخدام المثل على ذلك كحكاية "جيريمي وولفتن" مراسل صحيفة "ديلي تفراف اللندنية" في موسكو عند مطلع الستينيات من القرن الماضي كانت لدى وولفتن هذا نقطة ضاعف مزدوجة أتاحت لجهاز المخابرات السوفييتي كي جي بي أن يتسلل إليه، فهو يتحدث اللغة الروسية كما إنه كان ذا مهول مثلية. انغمس جهاز كي جي بي في هذا الضعف، فأمر حلاق وزارة التجارة الخارجية باستدراجها بعد وضع رجل يعمل آلة تصوير داخل خزنة ملابس وولفتن لا تلتقط صور يساومونه عليها. بعد ذلك ابتز جهاز كي جي بي وولفتن من خلال تزويده بإرسال تلك الصور التي الجبهة التي يعمل لديها، ما لم يوافق على التجسس على الجالية الغربية في موسكو.

أبلغ وولفتن سفارته بالوافة، ولكن رد فعل المسؤول البريطاني لم يأت كما كان يتوقع. فحسب زيارته خائلاً إلى لندن استعدى لمقابلة ضابط من جهاز المخابرات السوفيتية أي أس وأطلب منه أن يستمر في العمل كمعلم مزدوج يتواصل مع كي جي بي في وواصل وضع التقارير إلى أي أس في الوقت نفسه.

إحدى المصائد على وولفتن التي أن أوقعه في الدمان على الكحول.

حاول أن ينهي عمله في التجسس وتزوج من امرأة بريطانية كان قد التقى بها في موسكو، وتغير أمر نقله من موسكو إلى مكتب صحيفة "ديلي تفراف" في واشنطن وأخبر أصدقائه أنه قد ترك أيام التجسس وراء ظهره لكن حياة الجاسوسية لم يكن من السهل تركها وراءه. فعدماً ألتقتي بضابط المخابرات السوفيتية، كما لم يكن السهل تركها وراءه. أثبت العسل في هذه الحالة شيئاً من الممكن أن يقتل من دون تحقيق غاية لأحد.

نساء كبريات بلا أزواج

لعل أكبر مصيدة عسل في تاريخ الجاسوسية هي تلك التي ابتدعها استاذ الجاسوسية الألماني الشرقي سيه الصيت ماركوس وولف. ففي أوائل الخمسينيات شخص وولف الأزواج الذين هقدوا حياتهم خلال الحرب العالمية الثانية وما نجح من ذلك من تحول المزيد والمزيد من النساء الألمانيات إلى تولى الاعمال والمهن المختلفة سيكهن معناه أن تعصف المتناصب العليا في الحكومة الألمانية

الاستنتاج الذي خلصه إلى معظم المؤرخين المعاصرين هو أنها لم تدم بسبب نصيبها مصيدة عسل، وإنما من أجل إرسال رسالة صارمة إلى الأبرياء من أن تفكر بأن تحذو حذوها. لعل الأبرياء المستقن هنا هو انصطاق شيء شبيه بمصيدة العسل قد يقل خطورة عن المصيدة الحقيقية نفسها.

أحد الاملام

في بعض الأحيان يمكن أن يقع مجتمع الصحافة والإعلام بأمله في مصيدة عسل ظاهرة لا يقوم عليها دليل. فيجسول مطلع عوام الستينيات من القرن الماضي كان يتفتنوا بإفانيف يتغلب منصب اللطيق السوفييتي في لندن، وكان رجلاً وسيماً وضابطاً أيضاً أجداً وبشخصيتها شعبيتها في المشهد الدبلوماسي والاجتماعي البريطاني. كما كان ضابطاً دائم التردد على الحفلات التي يقبها طيبين تقويم العظام المشهور ونجم المجتمع ستيفن وارد. واشتهر وارد بأنه كان يدعو إلى حفلات تخبية منتقاة من أجل حسان لندن، وكانت إحدى تلك النساء "كريستين كيلر". وهي فتاة تعويد قبل أنها أصبحت فيما بعد خيلة لإفانوف. شاء سوء حظ جميع المعينين الذين امتدت إليهم خيوط القمصية أن تكون كبرل هذه في الوقت ذاته أكلة عشيقه لرجل تزوج هو النائب في البرلمان البريطاني وزير الدولة لشؤون الحرب جون روبروفيو، الذي كان عاكساً آنذاك على وضع خلط مع الولايات المتحدة لتصبح صوايح كروز في ألمانيا.

في العام 1963 فضحت الصحافة العلاقة بين روبروفيو وكيلر، كما ضمنت صحت الفضائح البريطانية المشهورة دور مصيدة العسل السوفييتية المرموقة.

إثر ذلك أرغم روبروفيو على الاستقالة لكنه على مجلس العموم بشأن علاقته الغرامية. ورغم صمغ زوجته عنه فيما حدث، انتهت وظيفته في الحراب.

أما إفانوف فقد استعدي إلى موسكو حيث قضى ما يقين من أيامه وهو يتدرج ويسخر من الحكاية كلها من أولها إلى آخرها، ولعله كان على حق. إذ ما أسهل أن تضيع



لا تهل مريباً من احد

إحدى أشهر مصائد العسل في تاريخ الجاسوسية هي تلك المتعلقة بشخصية ماما هاري، وهي امرأة هولندية قضت سنوات من حياتها في العمل الفاضة إغراء في جاوا. وخلال الحرب العالمية الأولى اعتقلها الفرنسيون بتهمة التجسس لصالح الألمان وأقاموا اتهامهم على أساس اكتشافهم من خلال بربيات اعترضوا أن الملقق العسكري الأتاني في إسبانيا كان يرسل المال إليها. زعم الفرنسيون أن الأتاني كان يعمل بصفة ضابط سيمطرة لها، وأنها كانت تفتل إليه أسرار الفرنسيين، وهي لسياسيين وضباط فرنسيين كبار.

خلال المحاكمة دافعت ماما هاري عن نفسها بقوة مدعية أنها كانت مجرد عشيقه للملحق؛ لا أكثر. وأنه كان يرسل إليها الهدايا. بيد أن حججهما لم تقنع القضاة فلبت حثتها رعباً بالراضا في 15 تشرين الأول 1917، رافضة عصب عينيها قبل الإعدام.

بعد انتهاء الحرب اعترف الفرنسيون بأنهم لم يكونوا يمكن أدلة دامغة ضدّها، وكان

أسرار كانت تحصل عليها من خلال إغوائها لسياسيين وضباط فرنسيين كبار.

خلال المحاكمة دافعت ماما هاري عن نفسها بقوة مدعية أنها كانت مجرد عشيقه للملحق؛ لا أكثر. وأنه كان يرسل إليها الهدايا. بيد أن حججهما لم تقنع القضاة فلبت حثتها رعباً بالراضا في 15 تشرين الأول 1917، رافضة عصب عينيها قبل الإعدام.

بعد انتهاء الحرب اعترف الفرنسيون بأنهم لم يكونوا يمكن أدلة دامغة ضدّها، وكان

لاهم الرأء

في العام 1986 قصد مروخاي فنونو، وهو فتى اسرائيلي كان يعمل في منشأة ديمونة النووية الاسرائيلية، الصحف البريطانية بزعم مفاده أن اسرائيل قد طورت قنابل ذرية كان نصريه ذلك يتناقض باتفاضا مباشراً مع سياسة اسرائيل الرسمية في اعتماد مبدأ الغموض النووي، ولكنه كان يحمل معه صوراً تثبت ما يقول.

كانت فترة المفاوضات بين الصحف مشحونة بالتوتر، وفي لحظة من اللحظات حرجت صحيفة "صنداي تايمز" اللندنية على اخفاء فنونو في مكان سري في إحدى ضواحي لندن لحين التحقق من صدق قصته.

لكن فنونو ضاق صدره وقت صبره وطلب يائت باسمراً لشابة اقشاه زيارة لأحد المنتجات السياحية في لندن وانهما يخططان للقيام برحلة رومانسية إلى روما في عطلة نهاية الاسبوع.

شعرت الصحيفة أنها لا تملك حق منع فنونو من السفر، وكانت تلك غلطة فاحشة. فبحرود وصوله إلى روما مع صدقته أنص ضباط المبادا القبض عليه واقتادوه رغمًا عنه تحت التخدير ثم هربوه في سفينة من إيطاليا إلى اسرائيل حيث حوكم بتهمة الخيانة. قضى فنونو 18 عاماً في السجن، منها 11 عاماً في الحجر الانفرادي.

بعد ذلك أطلق سراحه في العام 2004 ولكنه لا



## الأسر تتوحد على موآء الإفطار

## عادات رمضان ترسخ القيم وترعى الفقراء

قال الله تعالى في محكم كتابه الجيد في سورة البقرة (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، من هنا تأتي أفضلية هذا الشهر الكريم على بقية أشهر السنة، ففيه بعث الله تعالى رسوله محمد بن عبد الله (ص) كي يخرج الأمة من الظلمات إلى النور وتبدأ صفحة إنسانية جديدة، مبنية على العدل والمساواة وإصلاح الفساد التي خلقتها عصور الجاهلية.



● محمد عجيل  
● تصوير: خضير العنابي

وفرض الله تعالى على عباده الصيام في هذا الشهر، من استطاع منهم إلى ذلك سبيلاً وهو واحد من أهم الدروس والعبر التي تحمل القيم الأخلاقية التي أراد الله تعالى أن تسر عليها الإنسانية. والصيام في حد ذاته ليس امتناعاً عن الشرب والطعام، بل هو معاندة المعصيات وترسيخ مصلحتها الرخمة والمغفرة وتوحيد الرؤى، التي من شأنها النهوض بواقع المجتمع في كل المجالات العيانية.

## وحدة الأمة

يقول الباحث في التراث الإسلامي محمد هادي إن وحدة الأمة تتجسد في شهر رمضان وهي المناسبة التي لا يمكن الاختلاف عليها بين المذاهب الإسلامية بمختلف سمياتها، ففيه تجتمع الأسر الكريمة على موآء الإفطار واحدة ومن ثم تروم الهوية بين أفرادها، وتتآزر المسافات البعيدة وتعاود صياغة أفكار من شأنها أن ترتقي بالفردي الذي يعد عماد المجتمع، مؤكداً أن شهر رمضان جعله الله تعالى فرصة لاستعادة سمو النفس ونقاء المنظمة المجتمعية، كما أنه رسالة واضحة للعالم توضح أهمية أن ينظر الإنسان إلى كيفية خلقه ويستعيد الثقة بالله تعالى، ولهذا كان العرب في القرون الماضية ينتظرون هذا الشهر كي يصلحوا مفاسدهم، ويستعيدوا وحدتهم ويصحوا أخطاهم، ويعتقد أنه من الضروري جداً أن يتعلم البشر الجديد ضرورة الالتزام، بمعايير شهر رمضان من احترام الوالدين والجيران والقانون والمعلم، وإعطاء الفقير حقه ومساعدة المحتاج ومحاربة الفساد والابتعاد عن المعاصي مثل شرب الخمر



محمد هادي، وحدة الأمة تتجسد في هذا الشهر، وهي المناسبة التي لا يمكن الاختلاف عليها بين المذاهب الإسلامية بمختلف سمياتها



صديق الشيوخ، يتم توزيع معونة مالية لعدد من الأسر الفقيرة، فضلاً عن الدعم الصحي للكثير من المرضى الذين لا يستطيعون توفير أموال علاجهم



مالك عبد الأخوة، هناك جلسات نقدية ومناظرات تتم في مجالس رمضان يسهم فيها نقاد وأساتذة، كما توزع الهدايا التقديرية بين التميزين والباحثين

دحض محاولات من تسول له نفسه التجاوز على أمن المواطنين، وأكد أن هناك تعاوناً وتسيقاً مع كل المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات العاشائرية لغرض إيصال المعلومة وتخصيص مكاسن الضمف ومعالجتها بوتيرة عالية وبأسرع الأوقات. وفي هذا السياق ألقى السيق ألقى المواطنين بدلوهم، وأوضحوا أن التعاون مع الأجهزة الأمنية خلال شهر رمضان واضح وهو تأكيد على حرص المواطن، على استتباب الأمن، وقال منظر حميد، إن من واعي سرورنا أن تشهد كل مناطق العراق أمناً، لأن ذلك من شأنه أن يرفع من المستوى الاقتصادي ويريد من التماسك الاجتماعي، لأنه يسهم في تبادل الزيارات بين الأسر جميعاً.

المتزهات لاستضافة الأسر الحلبية الكريمة، مع التأكيد على أهمية توفير الجانب الأمني بالتنسيق بين جميع الأجهزة الأمنية في جميع أيام الشهر الفضيل.

كما تحدث في هذا السياق رئيس غرفة تجارة بابل المهندس صادق الفحجان وقال: لدينا عادات وتقاليده في شهر رمضان من كل عام، منها توزيع معونة مالية لعدد من الأسر الفقيرة كما تقدم الدعم الصحي للكثير من المرضى الذين لا يستطيعون توفير أموال علاجهم، إضافة إلى برنامج شهري، أعادت غرفة تجارة بابل على أن تقيمته في الشهر الكريم من كل عام وهو الاحتفاء بالمدنيين من الأدباء والشعراء، وأساتذة الجامعات والمتقنين من طلبة المدارس وأسر الشهداء والمقاتلين الذين ضحوا من أجل العراق.

كما يلتفت النشاط المدني عباس حسين نظر الحكومة إلى معالجة الفقر في المجتمع العراقي

الذي لهم بصمة في المشهد الأدبي. من جانبه تحدث الشاعر الدكتور أحمد جاسم الخيال أن شهر رمضان هو فرصة للحضور الشعري والحراك الأدبي، إذ يظهر العديد من الشعراء والشباب في الأماسي والمندريات التي تفتح أبوابها بعد الإفطار، وقال: إن صور المشهد الأدبي في أغلبها تتغنى بقيم شهر رمضان وما يعمله الشهر الفضيل من فرص لراحة النفس الأمانة بالسوء، ومن ثم بناء علاقات حميمة ترتقي بالوطن في ظل الاستقرار الأمني الذي يشهده العراق.

استتباب الأمن تشهد البلاد استتباباً أمنياً كبيراً، إذ حرصت الأجهزة الأمنية، على أخذ دورها في توفير أفضل الأوقات وأحسنها للمواطنين في شهر رمضان، ويلاحظ زيادة خروج الأسر الكريمة إلى المتزهات والمواقع الأثرية والمرافق الدينية، من أجل تناول الإفطار وفضاء أوقات ممتعة، وقال مدير إعلام قيادة شرطة بابل: إن الشهر على أمن المواطن وتوفير سبل الراحة له، في أيام شهر رمضان المبارك يعد من أولويات قيادة الشرطة، إذ تولي الحراب، والضباط أهمية كبيرة لتنفيذ الواجبات المناطة بهم في كل المناطق من خلال الدوريات الراحلة، والمسيرة والنشاط التثابته والمتحركة، إضافة إلى تفعيل المعاصر الاستخباراتي، من أجل



# طريق الحرير.. تاج الصلح السعودي الإيراني

**هل بات أعداء الأمس أصدقاء اليوم، هل الاتفاق الحاصل وتهد الخطة تبعاً للتطورات السياسية والعسكرية في كلا البلدين، هل ستحل كل الخلافات بين البلدين حقيقة وبشكل جوهري، أم أن ذلك مجرد تجميد للصراع لا يهود بانتفع عليهما، كيف سيكون صدى جلوس قطبي الإسلام بطرفي طاولة المفاوضات على الدول الجاورة ومن ثم على الحليف الاستراتيجي، الذي رسخ الخلاف وشحنه على مدى سنين مضت ألا وهو أميركا، وكيف سيكون وجه إسرائيل طفلة الأخيرة المدللة، بعد أن أوجعتها هذه الضصة، من المستقبل الأكبر من هذا التقارب بين الجارتين؟**



● **سناء الوادي**

تابع المحللون بل والمهتمون بشؤون السياسة في الأيام الماضية الحدث المهم، الذي قد يغير وجه المنطقة الجيوبولسي في المستقبل إذا ما تم على أوجه الأمل، فقد أعلن أخيراً عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والمملكة العربية السعودية خلال الشهرين من الآن بعد خصام دام لثمانين سنوات مضت، البعض تناول الخبر بكثير من التفاؤل، بينما البعض الآخر تحفظ على التدايعيات الناتجة عنه المنظمة بالبحر المنسكب على الورق فقط، أيدهم غيرهم إلى أبعد من ذلك فيخوض في كفة ميزان الريح والخسارة الراجعة لأحد الطرفين على حساب الثاني، بيد أنه يخيم على الأجواء العامة ضبابية اكتساحها هذا المشهد حتى النهاية في ظل العراويل، التي تضع أطلأ أفقاً إقليمياً كقناتم اختلاف أساسية بين الدولتين كالسرداع الحوثي لإيران في

جميع النقط الاختلافية من قائمة كلا البلدين، وأن لا يكون ذلك كهدية مؤقتة أو كتجميد للصراع عند المرحلة التي سيوتفها فيها. وبالتالي فإن روسيا والصين الحلف الشرقي المواجه للحلف الغربي بقيادة أميركا دخل إلى المنطقة العربية من ذات الصفرة التي خفرتها وانسحلل لإرغام الشرق الأوسط في الأزمات الانتقامية، وهنا سيستكمل الحلم الروسي بتشكيل حلف صيني إيراني خليجي موال لها، ما يعني ذلك دعم القوة المتزايدة لجموعة البريكس والتي من المتوقع انضمام السعودية والإمارات ومصر لها قريباً. على أي حال وبغض النظر عن المستحدث على حصة الأسد من التفع ضمن المؤكد أن كل الأطراف راحة والخاسر الوحيد هو الكيان الصهيوني المحتل، مزيداً من الاستقرار يعني مزيداً من التقدّم وحجز مكان مستراتيجي للشرق الأوسط ككل في النظام العالمي الجديد متعدد الأقطاب.

وجهات النظر بين البلدين، وهو ما مهد الفرصة الذهبية التي انتهزتها الصين وقدمت نفسها كقوة عظمى تنهي الصراعات وتضرب أميركا دعوبها الأول في عمق مناطق نفوذها، فقد صرحت بأنها ستسلم دوراً أساسياً في حل القضايا الخلافية العالقة، وفي سياق متصل بإرغام شري جينينغ قنـد أجرى مكالمة فيديو مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي للوساطة في إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، التي أوضحت لبعثان مدى التراجع لسور الولايات المتحدة في المنطقة والتي رسخت منذ زمن الصراع بين السعودية وإيران أن لتصبح نفسها كحامية للعرب في ظل تقاعف الخطر النووي والعسكري للأخيرة، فنزادت من صفقات بيع أسلحتها وضمت النفط العربي، وفي على الدوام تخدم مصالحها أولاً ثم ذراعها الخبيث المحتل لفلسطين، لتشكل الخطى العمودي بين الجارتين تقلاً سيكتسر ظهر الشيطان وابنه، إذا ما نتج إعادة العلاقات الدبلوماسية بينها،

اليمين المهمد للاستقرار السعودي وقرب امتلاكها للسلاح النووي، ناهيك عن لب الخلاف وهو الصراع الإيديولوجي، على الرغم من كل ذلك فوجود الصين كدولة زاعية لهذا الصلح الاستراتيجي يعني بالضرورة، أنها ستعمل جاهدة بكل ما أوتيت من الحنكة الدبلوماسية لضمان إتمامه بما فيه من السلام والهدوء في منطقة الشرق الأوسط، باعتباره الشريك الاقتصادي الأكبر مستقبلاً والجزء الأساسي من مشروع طريق الحرير، هذا المشروع الريادي الذي سينتج للصين قيادة القاطرة الاقتصادية للعالم، إذا فالمتسفيد الأكبر من تقارب دفتي الخليج العربي في الحقيقة هو الصين، الذي سينتج نثار التهوض التتموي وما يقه من شراكات عسكرية أممية على طول خط الدول المتمدلة بطريق الحرير لتأتمنه وازدهاره. وفي السياق ذاته من الحتمي الإشارة أن يكن هذا التقدّم جهود العراق الراعي لخمس جولات سابقة لغفارية



## الحرب الروسية الأوكرانية.. خط الدفاع الأخير

● **رعد أذيف**

وحدها الولايات المتحدة تعلم النتائج الخطيرة لهذه الحرب، وهي ليست ساذجة في ما تفعل. ومثلما تعد هذه الحرب مسألة وجودية بالنسبة لروسيا فعلى نحو مماثل تتعرها الولايات المتحدة بالتحديد نفسها، ذلك أن الامبراطورية الروسية-الروسية بشهادة زينو بريجنسكي، لا يمكنها أن تكتمل إلا بأوكرانيا. فصالح أوروبا وأميركا، من هذه الناحية، واحدة بالرغم من التفع ضمن المؤكد أن كل الأطراف راحة والخاسر الوحيد هو الكيان الصهيوني المحتل، مزيداً من الاستقرار يعني مزيداً من التقدّم وحجز مكان مستراتيجي للشرق الأوسط ككل في النظام العالمي الجديد متعدد الأقطاب.

**ان ثقافة اجتماعية سائدة بهذا الشكل، بحاجة إلى تغيير، وريثما يحدث هذا التغيير، فإن الأسر التي لديها حالات اعاققة، تبقى تشعر بالحرج أو الخجل، ما يدعوها إلى إخفاء ابنتها أو ابنها عوقاً، ولكن هل هذا صحيح؟، قلنا هذا صحيحاً.. ليس صحيحاً..**

## يوم الأقياء

**هذه المرة سأحاول الدخول في صلب الموضوع من دون مقدمات، ودعوتني أوجه لكم سؤالاً، قد يبدو غريباً، وليس ثمة مناسبة لتستدعي طرح مثل هذا السؤال؛ وهو، هل بإمكانني، أو بإمكانك، أو بإمكانكم، تغيير أو تبديل خلتكم التي خلتكم بها؟**



● **عبدالزهره محمد الهداوي**

وهنا قد يجب أحدهم أو أحدهن، نعم بإمكانكم، فعليات التجميل، مكنت الانسان، من أن يغير مياشاه، لدرجة أنك عندما تراه، تظننه زيدا، وهو في الاصل كان عمرا. أردت القول، إننا لن نستطيع تبديل خلتنا التي خلفنا لها، لا سيما ما كان يرتبط منها بالتكوين العقلي، واليئنا السايكولوجي للانسان، وهذه الحقيقة يعرفها ويدركها ويؤمن بها الجميع من دون استثناء، وهذا رغم هذا اللطف البقيني، إلا أن البعض، وهذا البعض كثير من البشر، تجدهم يظنون لوجات، التمر، إلا من دون سقوط، عندما يشاهدون إنساناً، خلفه الله بخلفة ممتنة، لحكمة ارادها سبحانه، فيتدبرون ويتفكرون ويضغون، ويتهامسون ويتصامحون، فهولون الأرض صخبها، وضغون وسخرية، وأنكهم يشاهدون قرفوزاً يرضض امامهم، أو مشهدا مسرحيا مضحكاً.. وبالتالي فإن ثقافة اجتماعية سائدة بهذا الشكل، بحاجة إلى تغيير، وريثما يحدث هذا التغيير، فإن الأسر التي لديها حالات اعاققة، تبقى تشعر بالحرج أو الخجل، ما يدعوها إلى إخفاء ابنتها أو ابنها المصابة بأي حالة عوقاً، ولكن هل هذا صحيح؟، قلنا ليس صحيحاً. وهنا أصبحت تدميداً، عن الأشخاص المصابين بمتلازمة داون، الذين يسبقهم العرايقون ثمروا وسخرية قاسية بالمتوليين والمتناسية الحديث عن هذه الشريحة، هو زمانا مع اليوم العالمي لمتلازمة داون التي يصادف في الحادي والعشرين من آذار من كل عام، هذا اليوم الذي القرته الاسم المتحدة عام 2011 وبدأ الاحتفال به سنوياً منذ

## رؤية محايدة للاتفاق السعودي الإيراني



● **عبد الحليم الرهيمي**

رغم مرور نحو اربعين عاماً على إعلان الاتفاق السعودي- الإيراني في بكن برباعية صينية في العاشر من شهر آذار/مارس الحالي، ما زالت التحليلات والتوقعات والسرور حول هذا الاتفاق تتوالى، وتتعدد حول دوافعه وأسبابه وأهميته ودلائله وكذلك حول مآله وإمكانية تطبيق بنوده. وتكاد تجمع معظم التحليلات والسرور التي تناولت الحدث في العالم، أن الاتفاق كان صدمة ومفاجئة للكثيرين، وأنه سيؤدي إلى متغيرات إقليمية ودولية غير متوقعة من قبل.

الحوثيين في اليمن ودعم وتمويل الجماعات المسلحة والسياسية الموالية لها في عدد من البلدان. ومما زاد هذا الوضع سوءاً هو توجه العراق والولايات المتحدة مؤخراً لتعزيب الدولار اليها والى دول أخرى، الأمر الذي زاد في تقاعف ازمتها يضاف إلى ذلك أهمية الوظيفة السياسية التي تتمثل بانطلاق تطاهرات شديدة لنحو عام ضد النظام السياسي الحاكم، هذا فضلاً عن العزلة السياسية التي تعاني منها على الصعيدين الاقليمي والدولي، وبالتالي آثار استمرار تلك الازمات على مستقبل النظام.

وهيئة الناحية العالمية إلى أقصى مدى ممكن. وذلك بعد حرب غير معلنة على احتكار المهندسين المهرة في صناعة التكنولوجيا الإلكترونية، وحصار شديد للقوة العنصرية بخصوص هذا الشأن. القوة المتفردة في العالم، إما أن يبرج حلف الناتو بقيادة الأمريكان أقوى مضا، أو تظهر روسيا سرقة أخرى، أي أقوى من السابق، كلاعب رئيس يمكنها أن تحتل مكاناً قيادياً بارزاً في ميزان القوى العالمية.

الوقت نفسه إيران، الأمر الذي أوجد مصلحة مشتركة وغبية قوية لكل من الرياض وطهران ياقتها هذه الحرب وكوارثها وتأثيرها السلباني الكبير في البلدين، لذلك سيكون البحث في هذه القضية من أولويات الاتفاق والمصالحة، وربما بعد الشهرين الذين حددا لفتح المسار في فن الرياض وطهران وإعادة التفاوض الدبلوماسية للبلدين، وعدا ذلك فإن أحد الأسباب المهمة التي دفعت السعودية للتفاوض والاتفاق هو حل وإنهاء مشكلة الجماعات المسلحة والسياسية التي تتوهمها وتدعمها طهران، والتي تعتبرها الرياض مزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة ومفاجئة لها، والتي تعمل أو تتواجد في العراق وسورية ولبنان، وعادة لجماعة الحوثي في اليمن، وهي البلدان التي أعلن أكثر من مسؤول إيراني تصريحات رسمية أن لهم أضرار (مقاومين) فيها مؤيديين لإيران.

من الراجح بالتحق.

لذلك يمكن التوقع أن يتضمن الاتفاق السبل والأليات

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## أنفقت 193 مليار دولار في البرمجيات والبطاريات فولكس واغن.. ركيزة أساسية في تصنيع السيارات الكهربائية



أنفقت شركة فولكس واغن وأنها بصناعة السيارات 193 مليار دولار في مجال تصنيع البرمجيات وصناعة البطاريات وتحتوي ذلك من الاستثمارات الأخرى التي تضمن توجيهها لجمع سيارة واحدة من بين كل خمس تبيعها الشركة كبريائية مع حلول العام 2025.

• ميليسا إيندي  
• ترجمة: أنيس الصطار

شركة صناعة السيارات هذه، التي تعدّ ثاني أكبر شركة في العالم بعد تويوتا، تعزز التركيز أيضاً على توسيع حضورها في أمريكا الشمالية، حيث كانت تعاني أوضاعاً صعبة منذ سنوات، إلى جانب اكتساب مزيد من القدرة التنافسية في الصين التي تعدّ أحد أهم أسواقها، كما يقول الرئيس التنفيذي لشركة فولكس واغن أوليفر بلوم.

### التخلي عن تكنولوجيا البنزين

يطرح السيد بلوم خطة من 10 نقاط لمساعدة فولكس واغن على التحول إلى ركيزة للسيارات الكهربائية، وهو مسار تبنته الشركة بشكل جدي حين تخلت بالفعل عن تكنولوجيا البنزين بعد فضيحة التلاعب بالبيانات العام في العام 2015. يمثل الجزء المحوري في الخطة المذكورة بالاستثمارات التي سيوصل مجموعها إلى 180 مليار يورو، أي ما يعادل 193 مليار دولار. هذا المبلغ سوف توجه نحو إنتاج خلايا البطاريات وتطوير البرمجيات وإستاد سلاسل التجهيز بالمواد الخام الأساسية.

يأمل بلوم في استخدام بعض عائدات الطرح العائلي الأولى لشركة بورش في 2022 لتعزيز استراتيجية فولكس واغن الكهربائية، حيث بلغت العائدات من ذلك 43 مليار يورو.

ذكرت تقارير فولكس واغن أنّ صافي أرباحها للعام 2022 بلغ 15.8 مليار يورو، أي نحو 16.7 مليار دولار، وهي زيادة نسبتها 2.6 بالمئة عن العام السابق مع عودة سلاسل التجهيز، التي اختل عملها بسبب جائحة كورونا، إلى سابق

وضعها بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في العام الماضي بارتفاع أسعار الطاقة، كما أسهم في رفع مستويات التضخم، لا سيما في ألمانيا، لمواجهة تلك التحديات، مع الحفاظ على موازنة الطلب على السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق في ذات الوقت الذي تركز الشركة فيه على إنتاج السيارات الكهربائية. تقول فولكس واغن إنّ توجيهها سوف يجعل من أوروبا هدفاً رئيساً.

### خدمات التكنولوجيا والتفعل

يقول أرنو أنتليتز المدير المالي والتشغيلي لفولكس واغن: علينا أن نحول أنفسنا إلى مجموعة لخدمات التكنولوجيا والتفعل، ينبغي أن نركز على منصتنا، مثل أجهزةنا الإلكترونية الخاصة بالسيارات الكهربائية التي تعمل بالبطارية، وخزين موحد للبرمجيات والبطاريات، والتفعل والقيادة الذاتية. على المدى القريب سنستأمل فولكس واغن إنتاج السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي التي تُدرّ أرباحاً مائة في المائة لصناعة الشركة لتغطية تكاليف التحول إلى السيارات العاملة بالبطارية. في العام 2022 باعت شركة فولكس واغن 8.2 مليون سيارة وشاحنة.

رغم الدعوة التي وجهتها الحكومة الألمانية إلى الشركات لتتوسع أعمالها في آسيا، كي تتعدى مراكز نفوذها عن الصين، تواصل فولكس واغن استثماراتها هناك ضمن إطار الشركة مع شركات محلية.

فولكس واغن هي المنتج الأول في الصين للسيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق، بيد أنها خسرت المساحة أمام صانعي السيارات المحليين في سوق السيارات الكهربائية الأخذ بالتمامي سريعاً في العام الماضي طرحت فولكس واغن سترراتيجية

## مادة تنظيف شائعة تزيد من خطر أمراض باركنسون



حذر علماء في دراسة حديثة، من مادة كيميائية شائعة مستخدمة في التنظيف من شأنها الإصاية بأمراض باركنسون (وهو ارتعاش واضطراب وتصلب وعدم توازن يصيب الجهاز العصبي).

• فيوشوم سانكاران  
• ترجمة: شيما ميران

يشير باحثون من بينهم باحثو مركز روتشستر الطبي في أمريكا إلى وجود صلة ثلاثي كلور إيثيلين كيميائي (TCE) بصفة مذب بتجارب في العديد من الصناعات والاستخدامات المهنية، وتعرض إزالة الألياف وتنظيف المكان وتجديد المرص. ورغم تراجع الطلب المحلي عليه منذ السبعينيات، إلا أنّ (TCE) لا يزال يستخدم لتنظيف البقع الجافة وإزالة الشحوم العنيدة. وأظهرت دراسات سابقة علاقة هذه المادة بأمراض باركنسون،

وكشفت بحوث ميكرو أجريت على الفئران أنّ هذه المادة الكيميائية يمكن أن تدخل للدماغ بجرعات عالية وتدمر ميتوكوندريا الخلايا. كما تشير الدراسات التي أجريت على الحيوانات إلى أنّ (TCE) تسبب فقداناً انتقائياً للدوبامين السمة المميزة لأمراض باركنسون في البشر. وأوضحت دراسة على نطاق صغير أنّ التعرض للمذيب من خلال مهدة أو هوائية له علاقة بزيادة خطر تطور الحالة العصبية بنسبة 500 بالمئة وفي الدراسة الجديدة التي نشرت مؤخراً يجعله أمراض باركنسون، أوضح العلماء أنّ الملايين يواجهون هذه المادة الكيميائية من دون علمهم بتسربها

عبر الهواء الخارجي والمياه الجوفية الملوثة والهواء الداخلي الملوث. وحذروا من أنّها قد تولد التربة والمياه الجوفية التي تمتد لمسافات طويلة. ويمكن لها أن تتبرح بسهولة وتدخل منازل الناس والمدارس وأماكن العمل، وغالباً ما تكون غير مكتشفة، ومن المحتمل أنّ يؤدي تسربها إلى تعرض الملايين قرب مواقع التنظيف الجفاف والواقع العسكري والصناعية القديمة للهواء الداخلي السام. وقام العلماء بتقييم سرعة أفراد في الدراسة كانوا قد تعرضوا مادة TCE التي أسهمت بإصابتهم بأمراض باركنسون وبينما تحلّل الدلائل لهؤلاء الأفراد قد تكون بأمراض باركنسون وغيرها من مسهبة الأديتنت

## روبوتات توفر رعاية للمسنين

• غارميش، أ ف ب

التكنولوجيا، وسيتمكّن الأطباء تأنيباً من تقسيم النتائج التي يوفرها الروبوت من بعد، في خطوة مفيدة خصوصاً للأشخاص الذين يعيشون في أماكن نائية ويمكن هذه الروبوتات أن تقدم بعيمات عدة، تقديم وجبات طعام أو فتح عبوة من الماء أو طلب المساعدة في حال سقوط المريض أو إطلاق محادثة بالفيديو مع عائلته أو أصدقائه داخل المختبر، يستعد الطبيب وغنتر شتاينباخ لتقييم تقدم الروبوت، فيجلس أمام مكتب مجهز بثلاث شاشات وآلة تحكم، وفي زاوية أخرى من الغرفة، يجلس باحث يوتو في دور المريض أمام الروبوت غارمي الذي يضع سماعة طبية على صدر الباحث، عقب تليفه أمراً وجهه إليه شتاينباخ.

وقرراً، تظهر على الشاشة أمام الطبيب البيانات الطبية الخاصة بالمرض ويقول شتاينباخ تجلّوا لوكان ذلك متاحاً في وعلى السائق، وعلى غرار شتاينباخ، يزور مقدمو رعاية من مختلف التخصصات المختبر باستمرار، لإيذاء ملاحظاتهم في ما يتعلق بتصميم الروبوت، ويقول عبد الجليل ناصري إنّ غارمي كمثل في الثالثة، علينا أن نعلمه الأمر كلها.

وليس معروفاً بعد متى سيصبح غارمي متاحاً في الأسواق، فيما لم تتحدد بعد تكاليف تصنيعه واستخدامه. ويؤكد ناصري أنّ تسويق غارمي حتمي، إذ تظهر الإحصاءات أنّ استخدام أمر ملخ مريضاً اعتباراً من العام 2030، ينبغي أن تكون قادرين على بيع هذا النوع من التكنولوجيا في مجتمعا.

وإذا بدأ الشروع في تجاربه يوماً ما، من المرجح أن يظهر غارمي للمرة الأولى في مسرعات دار دانت فستنس للمسنين في غارميش-باركنغتون الذي هو شريك في الشروع ويمرّد سماعة الفكرة، تظهر إتسامة على وجه روبر (74 عاماً) وهي تزيّن في المكان المستخدمة وهي تتلقى رعاية لاأفقرها من مديرة المؤسسة التكنولوجية بايما ميوسكوفيت، هناك مهمات يمكن أن يجزها الروبوت، تقديم المشروبات وإحضار الطعام.



## «مايكروسوفت» تدمج الذكاء الاصطناعي في «إكسيل» و«أوتلوك»

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

انتقل من القيادة الآلية إلى مساعد السائق أعلنت شركة مايكروسوفت أنّها ستدقّ الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يستند إليه برنامج شات جي بي تي، في برامجه إكسيل وورد وأوتلوك الشهيرة. ويتتبع روبوت المحادثة كوبيلايت (Copi-1) الجديد من مايكروسوفت بإمكانات شبيهة بتلك الخاصة ب شات جي بي تي، سيستخدمها في المهام المكتيبة وإنشاء نصوص الاجتماعات وإدخال تواريخ لأحداث مهمة وإنشاء صفحات باور بوينت، بشكل فوري تقريباً.

وتتمثل أهمية الروبوت الحديث أنّ الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يستند إليه شات جي بي تي، سيسهل كسعاد مستخدمي برامج مايكروسوفت المكتيبة الشائعة، وقال رئيس مايكروسوفت التنفيذي ساتيا ناديل، خلال الإعلان عن الروبوت، جاحتمال أنّهم من بعد، كما تعتمد الذكاء الاصطناعي في القيادة الآلية ومع هذا الجيل المقبل من الذكاء الاصطناعي



من مسهبة الأديتنت

## محمد هتتر ناجي.. إبداعات الواقعية المفردة

وأوضح عملت لوحات جدارية في بعض البيوت، ولكن لم يعمل لوحات جدارية عامة على مستوى البلاد، إذ لم يطرح علي ذلك، ولكن إذا ما طلبت مني فأُن من دواعي سروري أن أعلن لوحة جدارية تطلق بموافقا وبدأ الفنان بالانتقال من 2014 إلى تيار الواقعية الفريدة. ويحاول أن يطور هذا الأسلوب أكثر للوصول إلى الدقة في اللوحة والتجسيد كل التفاصيل والتعبير داخل العمل الفني. ويخطط هتتر لعمل معرض شخصي في بغداد بالمستوى اللائق وعلى قدر من المسؤولية باسم محمد هتتر وعلى مستوى تأسيس أكاديمية ومن خلالها ينشر الفن والمعلومات التي تعلمها، كما قال، من خلال هذا المستطوع أن أدرب وأجمع قدرنا كبيرا من المواهب والفنانين، وخاصة في منطقتنا المدحية التي فيها أسس أكاديميته عام 2020، والتي بلغ مساحتها 200م وفيها أكثر من 20 شابا من طلاب مدارس ومعاهد وكليات الفنون كما ذكر.

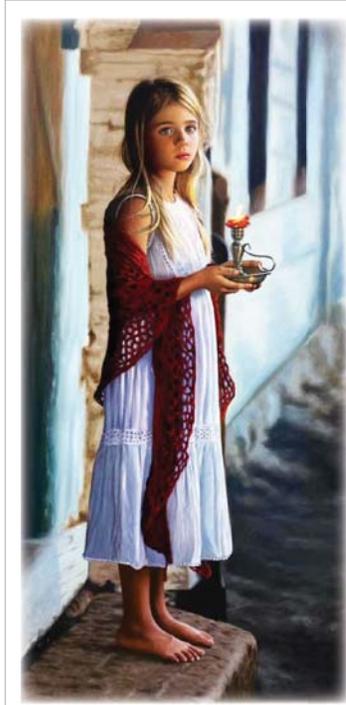
أرسم بشكل يومي لمدة تتراوح من 8-10 ساعات في مرسمي الخاص الذي اعتبره أكاديمية مسفرة خاصة بي. وذكر بأنه اشتغل على المدرسة الواقعية والكلاسيكية، وتأثرت رسوماته بالواقع، كما ورسم البورتريه والموديل وتطوير أكثر في هذا الفن بكلية الفنون، ودرس الفنانين والمدارس، وتابع أهم فنان تأثرت به هو العالمي الفرنسي وليام بوكيرو في اللوحة الواقعية، لقد حاولت الاقتراب من أسلوبه، ولاحظت أن اللوحة الواقعية هي من أكثر الرسومات التي تمثل مجتمعنا العراقي، كما أنها مفضلة وقريبة مني. ويرى أن الناس معجبة بالفن الذي يقدمه وبالوقت نفسه يرغبون في اقتناء لوحاته، وهو شعور رائع بنتائسي، حينما أرى لوحاتي تكون في بيوت وأماكن راقية تطبق بها. كما أن الكثير من اللوحات التي رسمتها تعرف الناس على من خلالها فنان محمد هتتر وتقبل على اقتنائها في داخل العراق وخارجه، وهذا تعبيري.

عمل رسوماً خاصة به وشارك الكثير من المعارض التي تقيمها نقابة الفنانين، وكذلك وزارة الشباب والرياضة، وخاصة بعد أن انتسب في المرحلة الإعدادية إلى منتدى الشباب في المدحية التابع لوزارة الشباب والرياضة، كما قال، أصبحت لي مشاركات كثيرة في مسابقات ورسم البورتريه والموديل وتطوير أكثر في هذا الفن بكلية الفنون، ودرس الفنانين والمدارس، وتابع أهم فنان تأثرت به هو العالمي الفرنسي وليام بوكيرو في اللوحة الواقعية، لقد حاولت الاقتراب من أسلوبه، ولاحظت أن اللوحة الواقعية هي من أكثر الرسومات التي تمثل مجتمعنا العراقي، كما أنها مفضلة وقريبة مني. ويرى أن الناس معجبة بالفن الذي يقدمه وبالوقت نفسه يرغبون في اقتناء لوحاته، وهو شعور رائع بنتائسي، حينما أرى لوحاتي تكون في بيوت وأماكن راقية تطبق بها. كما أن الكثير من اللوحات التي رسمتها تعرف الناس على من خلالها فنان محمد هتتر وتقبل على اقتنائها في داخل العراق وخارجه، وهذا تعبيري.

بحرفية عالية. فهو من مواليد 1987، وحاصل على بكالوريوس فنون جميلة من محافظة بابل، ومن منطقتنا المدحية حضرا، كما أنه يمارس مهنة تدريس التربية الفنية. بدايات هتتر كانت كموهبة اكتشفها من الصغر في المرحلة الابتدائية وأولى اهتماما بها، إذ شارك في معارض التربية للطلاب والتلاميذ ثم تطور نفسه أكثر في المرحلة المتوسطة والإعدادية وقرر أخيراً دخول كلية الفنون عام 2001 ليبدأ مشروعه كفنان وبعد تخرجه،

### • أزييل، كولر غالب الداودي

إبداع الفن والجمال يرسم لوحات واقعية بصورة عالية الدقة، وهي موهبة لدى بعض الفنانين بدعم رسوماتهم بالتحفة في صورة عالية من الحرقة والدقة تنرى إبداعاتهم وكأنها التفتت بعدسات فائقة الجودة وليست مرسومة بريشة فنان موهوب. محمد هتتر ناجي واحد من هؤلاء الفنانين الذين ابدعوا في هذا العمل ونفذ لوحاتهم



• من أعمال الفنان

## ليلة استثنائية للشاعر عزيز الرسام

في أمسية جمعت بين الشعر والقلم والموسيقى وحضور عدد من الأدباء والشعراء والإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني ضيف مركز الفهرست للأعلام الكبير الشاعر عزيز الرسام للحديث عن تجربته الشعرية الممتدة لعقد وعين غرته بعدد من حبيبته بغداد مسيرة إبداعية طويلة استعرضها مدير المركز حسين الذكر خلال كلمته عن المحقق به قائلا: متعدد المواهب في الرسم والتصميم والنحت وكاتب سيناريست وملحنًا وشاعرًا، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الكاظمي الابتدائية في مسقط رأسه الناصرية، ظروفه الصعبة التي عاشها جعلت منه شاعرًا مهمًا في عالم الأغنية العراقية والعربية، تحدث الرسام عن حياته منذ البدايات، إلى ما وصل إليه وتخلل حديثه أبيات من الشعر الشعبي والأبديات والمواويل والشعر الثنائي بمرافقة آلة العود التي اصنفت جوا ممتعا للامسية...



## بوليتكوفسكايا ومعركتها من أجل الحقيقة



في سن الـ 43، كانت فيرا بوليتكوفسكايا مهددة بالقتل في بلدها، وانتهى بها الأمر بمغادرة روسيا. بعد أسابيع قليلة من بدء غزو أوكرانيا، وها هي تنشر كتابا في إيطاليا للإشادة بنضال والدتها من أجل الحقيقة، وتشييد الصحيفة، فيرا بوليتكوفسكايا، بالدتها الصحفية أنا بوليتكوفسكايا، وهي رسالة كبيرة لصحيفة نوفيابا غازيتا، نشئت بالرمضان في السابع من تشرين الأول عام 2006، في مدخل مبنى شقتها وسط موسكو في ذلك اليوم، كانت فيرا تبلغ من العمر 26 عاما ولم تصدق التهديدات التي كانت تلقاها والدتها، قلت لنفسي، إنها تحظى بشعبية كبيرة، ومعروفة جدًا، ولن يفعلوا ذلك لكني كنت مخطئة، فالطغاة وأنا أقدمون الضحايا لتعزيز سلطتهم، كما تقول فيرا بوليتكوفسكايا، البالغة جالبا من العمر 43 عاما، وقد نشرت هذه الكلمات في كتابها الذي نشر في شباط في إيطاليا، بعنوان أم.

## الإبادة الجماعية

هذا كتاب غير مألوف، وغير متداول، وغير مرغوب فيه من قبل الطغاة في كل مكان، كتاب يكمن سره، أنه لا يحتفظ بسر، وإنما يكشف عن المسكوت والكتم والخفي في تاريخ البشرية، شاعلة الجرائم التي ارتكبت ضد البشرية، وفي العديد من البلدان، وعلى سر التاريخ هو كتاب، يبحث وينقش ويدقق في المشترك للإبادة الجماعية التي ارتكبتها القوى الحاكمة في مراحل تاريخية مختلفة، متجاوزة اتفاقية الأمم المتحدة المصادرة عام 1948 والتي تمنع بموجها الإبادة الجماعية ومع أن مؤلف الكتاب: (نورمان م. تايمارنك) ينشر إلى أن (العديد من الوثائق التأسيسية للحضارة العالمية في العهد القديم والإبادة هوميروس وتيسيديس، إذ تصف كلها تاريخ الحروب الهيلينستية (ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية) ...

لطالما شعر الرجال والنساء، يوعي إلى حد ما، أن العطر يعادل الصوت وأن هذا التحالف يقودهما إلى المقدس، إلى التلويح، والتصوف، والحب. تناغم العطر والصوت موجود في كل مكان في تراثنا الثقافي، من التقاليد الدينية القديمة إلى العديد من الأعمال الأدبية. هل هذا التناغم ثمرة خيال تحفزه حاسة شم استثنائية أم أنه يركز على أسس أكثر سرية؟ وهل سيجمعنا اللقاء بين العطر والصوت على إعادة تعلم الشم والسمع، لتوسيع مدى انتباهنا الحسي؟ هذا الكتاب (العطر والصوت للأنيك أو غيريه وبيرونو فوت، الصادر عام 2022) رحلة مثيرة إلى قلب حساسيتنا للطور والأصوات.

## الرائحة والصوت.. اللقاء غير المتوقع

### ● كامل عويد العامري

يُعرف الإحساس المرافق (من الكلمة اليونانية aisthesis، ومع "مع"، -esthesia، "الإحساس")، ومن التاحية العملية فهو ظاهرة عصبية غير مرئية تربط بين حاستين أو أكثر بطريقة لا إرادية وثقافية، تنتج عنها بصورات ذات شحنة عاطفية قوية ويقال إنها شائبة التمسق عندما تشتمل على حاستين أو عديد الأنساق - وهو أمر نادر جدًا - عندما تشتمل على أكثر من حاستين.

غالبًا ما يكون تقاطع الأنساق الحسية أحادي الأبعاد. فالحفظ البصري، واللون على سبيل المثال، سفير الإدراك الصوتي لدى الشخص من دون أن يكون العكس صحيحًا. من ناحية أخرى، إذا كان الصوت لدى الشخص يستحضر اللون أيضًا، فستشاهد تقاطعًا ثاني الاتجاه.

وقدما لإيرفيه - بيير لامبير - "تظل نسبة من الجنس البشري من ذوي الإحساس المرافق موضوعًا دراسيًا لم يُحل بعد".

أكثر أنواع الإحساس المرافق شيوعًا هي، بلا شك، تلك التي تسمى ألوان الحروف الأبجدية التي فيها تتلون أحرف الأبجدية أو الأرقام أو الكلمات بألوان مختلفة. يقدم فرانسوا رابليه مثالًا رائعًا على ذلك في مطبخ من كتبه الرابع بعنوان "كيف، وجد بانتاغرويل بعض الكناك بين الكلمات البيديّة"... كانت الكلمات مرسومة بألوان شعارات النبالة في العصور الوسطى... كما أن عمليات الانتقال الحسية المرئية والمسموعة (الموسيقى والنغمات والأوتار التي تثير الألوان) شائعة جدًا، ولا سيما لدى عدد من الفنانين مثل فرانز ليزرت وفستنت فان غوخ وفاسيلي كاندينسكي ونيكولا ييمسكي كورسكوف وألفريدو ميسيان وديوك البنتون ومؤرخاً انثنية ليدبي غاغاً وعازفة البيانو هيلين غريمو.

والسألة هي معرفة ما إذا كان الجميع من ذوي الإحساس المترافق موضع نقاش بين التخصصين. من الواضح أن التشخيص العلمي ممكن في ذلك، وفي هذا الضوء، أخضع طبيب الأعصاب ريتشارد سيوتويو الرسام ديفيد هوكني، وهو شخصية بارزة في حركة البوب في الستينيات، للاختبارات.

مقطة. إن الإحساسات المترافقة التي تتضمن الذوق أو الرائحة معروفة على نطاق قليل، ومع ذلك، من المحتمل أيضًا أن تدخل النكهات والروائح في تعلقيات مع الأصوات. وهنا يوضح هيرمان هيمس في روايته الاستباقية (لعبة الكريات الزجاجية)، إذ تظهر بعد التالي الحضارة الغربية قوة نظام فكري تخيوي يزرع "لعبة الخرز الزجاجي"، وهي لعبة تهدف إلى تحقيق التوليف الفيتاغوري بين الموسيقى والرياضيات، والمعرفة الإنسانية. ولأنه مسؤول عن هذا النشاط، يروي بطله، المحقق ودي جوزيف فاليت، تجربة مثيرة، فقد صدمته فترة مرافقه أثناء المشي، فقد صدمته الرائحة النفاذة اللبنة من أغصان شجرة اليبلسان المكسورة. "الآن في يوم مسيرة بين أشجار اليبلسان هذه، أو في اليوم التالي، اكتشفت أغنية الربيع لشويرت (استيقظت التسنيمات اللطيفة)، واستعدت علي أوتار البيانو المصاحبة بعنف الاعتراف، كان لهذه الأوتار رائحة تشبه رائحة شجرة اليبلسان فصية تمامًا، مثل حلومور، بذات القوة والتركيب. تمامًا مثل إعلان الربيع منذ تلك اللحظة، كان الارتباط "أوائل الربيع، ورائحة اليبلسان، وأوتار شويرت" بالنسبة لي شيئًا مستقرًا وأقيمة مقلقة. فمن الثورات الأولى لوتز، أشم الرائحة على الفور مرة أخرى، وفي جميع الظروف، رائحة اللبنة النفاذة.

هل هذا النمط من التقاطع الحسي الذي يربط الروائح والأصوات (مثل الصوت المنطق أو المغنى مثل الموسيقى الالابية) يقتصر على مجال الخيال الأدبي؟ على العكس من ذلك، فإن الحس المرافق الصوت - العطر على وجه الخصوص كان موجودًا منذ العصور القديمة في الأدبيات والثقافات واللغات في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فقد ظل ظاهرة غير ملحوظة، وكثيرًا ما وازيا لا واعيًا، لم يُدرس بعمق، وأحيانًا يحدث إنكاره، ربما بسبب حقيقة أن الصوت، كما كتب رولان بارت، "مكان الجسد الذي هو من أكثر الأشياء المرغوبة وأيضًا الأكثر فتكا، والأكثر تصرفًا على حد سواء". بينما يتضح، ومع ذلك، "أقل رينًا في الواقع من خلال ملحة، من كونه معطر". يأتي الشعور يتجاوز المنع من حقيقة أن الإنسان، على عكس



● بيرونو فوتن

### ● يعرّف الإحساس المرافق

(من الكلمة اليونانية aisthesis، ومع "مع"، -esthesia، "الإحساس")، ومن التاحية العملية فهو ظاهرة عصبية غير مرئية تربط بين حاستين أو أكثر بطريقة لا إرادية وثقافية، تنتج عنها بصورات ذات شحنة عاطفية قوية ويقال إنها شائبة التمسق عندما تشتمل على حاستين أو عديد الأنساق - وهو أمر نادر جدًا



● أنيك لو غيريه



● نيكولاي ريمسكي كورسكوف



● ديفيد هوكني



● فاسيلي كاندينسكي

وصوت المرأة إلى وجه الخصوص، بسمة جنسية، فـ "العري" في المصطلحات التمودية مثل الأعضاء التناسلية أو الشعر أو الثدي، كما كان من المفترض أن تكون له خصائص مذهلة مثل نكهة العطور.

واتخذ الإسلام أيضًا مقياسًا للبعد الإيروتيكي للصوت لأنه يثير الرغبة، وفي الضروبي أحيانًا إختفاءه، فالأذن نأها الاستماع إلى صوت حسي ليس صوت الزوج أو الزوجة والأحداث التي جمعها العالم الإسلامي على

بن عبد الملك الهندي في كثر العمال، تقني بأن على المرأة عدم إسماع صوتها للجنس الأخر.

أما بالنسبة للمسيحية، فقد أدى عدم الثقة به إلى استبعاد النساء من الترانيم المقدسة واستبدالهن بأصوات "ملائكية"، تحمل المنعصر الصوتي نفسه، أي استخدام قيثان لم يبلوا سن البلوغ جرى إختصاصه لكي يحتفظوا بأصواتهم الطفولية، وهذا ما جرى لمدة ثلاثة قرون.

لذا الدين نفسه يتخذ أيضًا موقفًا نفيًا للغة تجاه العطور، بعض أبا القديس، مثل ترتليان، الرابع، كانوا يحثون النساء المسيحيات على التحلي عن استخدام العطور حتى لا تثير شهوة الذكور ولا يتردد القرطاجني ترتليان، لتحقيق أهدافه، في التأكيد على أن تعطر الشعر بزيت الورد والزئبق والزرنج يسبب المرض، أن يسبب الصلع والجنون... وفي نهاية العصر الإمبراطوري، حاول القديس جيروم في النساء المسيحيات عن تعطر أنفسهن من الوثنيين يافرأ فواج للغاية من شأنه أن يلب دورًا أساسيًا في صناعة العطور حتى خطر

في عام 1973 لأسباب بيئية، إلا وهو المسك. هذا الحس المرافق هو فرضية مستقبلية كونه بذرة في العديد من تصورات الماضي البعيد، يقترح المؤلفان استكشافها وإظهار تطبيقاتها المحتملة في مجالات معينة، لا سيما تلك المتعلقة بالعطور والطب، من خلال استجواب العلماء والمعالجين والمختصين وكان جان بول جرينل الشهير قد أعلن أن كل ما يبقى من المرأة في الظلام ليس سوى عطرها وسحر صوتها، إن كلمتي يشم ويسمع يتبادلان في المعنى، ففي معجم لثري يعني الفعل "يشم"، بالفرنسية أيضًا "يستمع"، أو كورني في مسرحية (الكذاب) كان يستخدمه بهذا المعنى.

في القرن الثاني عشر، كانت كلمة "يشم"، تعني الإدراك بالرائحة، والاستماع، وفي معجم اللغات السلتية الذي وضعه جان باتيست بوليه عام 1754: إن كلمة "استمع"، تستخدم أيضًا للرائحة والكلام عن رائحة. ويقول المغني ديني بريجت: "في اللثة البريتونية، لا "تنتس" عطرًا من الزهور بل "تسمها"، وفي الأساطير البريتونية تُقرأ "كلمات تنفث عطرًا أحلى من نبات البرديوش، إذ يسلب لب كل حواسي". وفي اللغة العربية، تعني كلمة (سأرفه، شأه) ويعرف أيها أقوى شيئًا صاف الثني، (شأه) وتعني أيضًا "الهمس في الأذن". وفي مالي كما في ميلانيزيا، تثير الأصوات حاسة الشم، والعكس، ويرى السكان

الأصليون الأستراليون بأن الجوه الحسي للجد الأعلى يتكشف، في أصوات الأغنية التي ألفها وكل سلف له عطره الخاص المدمج في البيئة الموسيقية فلحن الأغنية عطرًا. ولغات الشرق الأقصى ليست استثناء من هذا الاكتشاف، ففي الفردات البوذية اليابانية، تعني كلمة "kogo" -كلمات البخور-، وتستخدم كلمة "سيتيم" لتعني "يشم".

لا يزال الحرف الصيني (وين) يعني "الاستماع" والإدراك بالرائحة، أي "الشم"، (تصوير الخيال الصيني العطور والصوت كخاصيتين لسمعة غير مرئية، كلاهما يتلفلان بموجات إيقاعية، وهما مرتبطتان، على سبيل المثال، بعبارة "رائحة الزهور ووتاه العطور" لاستحضار مشهد شاعري وفي عبارة "عطر البخور وصوت الناغوس"، جوديني أو حالة روحية.

ولكن عندما يجمع بين هاتين السمتين يتشكل رمز تعبيري واحد، xim، مما يعني "العطر الذي يفتح بعيدا، عطر خاند". وفي الشعر بلون رامو حروف العلة A سواء بيضاء، U، خضراء، O، زرقاء، ويكتب شعراء ريفيه غيل مهاجرا رامو مباشرة "A ليس أخمر على الإطلاق، من ذا الذي لا يرى أن A أزرق؟ أليس من الخيطة أن نجد اللازورد يلون حرف العلة 50 أيها اللون الأحمر من الدم بالنسبة لـ A، أما كان يجب أن يكون حمرا عندما أراه أن يرسم A باللون الأخضر؟

ويترشح للشاعر إرنست كاليباني، الذي كان أحد أعمدة حلقة شعراء رويك، مقياسًا لونيًا مختلفًا تمامًا، من خلال تأثره على كل من خلال العطر العلة A، أما كان يجب أن يكون من خلال السلسل الموسيقي بدرجة السبع النغمية: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، في -فا- صول -لا- سي.

إن الأصوات وحرف العلة والألوان تستجيب لكأن ذلك نأهم لها تجربان الجمال، لا، OU أحمر ديسي، هي EU يتلون باللون البرتقالي.

دو، أ، أصغر، والري A أخضر، في E أزرق، فا أ لرجواني.

الصلون قزمي وبذلك تأثره الغامض من الطبيعة، يستجيب كل صدق لآخي.

لقد ارتبطت الموسيقى والأغاني والروائح بأحد أقطب قبة أو أختاليه، فالإغنية تحتوي الفرضية "على إلهة السماء، والحب، والجمل، والرح، والموسيقى، والخصوبة" وفي الإمبراطورية الرومانية، كانت تطلق خيفة في مسجون الخضران العطر على الشهور، وخلال مآدبة نذر الخريف الشهيرة، التي أقامها دوق بورغندي فيليب لوبون، في عام 1454، كان الضيوف يستمتعون بالعامام والتشتات التي كان "يتبول ماء الورد"، بينما كان يتردد لدى أغاني بيتشوا.

في القرن الثامن عشر، شرح أبا كاستيل، الحب للموسيقى، في بناء "قائمة للعبون مع كل نغم الأصوات وبشكل أنواع الموسيقى". كانت الآلة مزودة بخصومة اصمباح، وستين شفرة من الزجاج اللين، وكانت حركة المنابع "تبرز الألوان بكل تركيباتها وأوتارها، حتى أنه خلطت أن يضيف على الألوان انتشارًا للروائح بفضل أربعين علة ملئية بالعطور ومجهزة بصمات تنتج معرقة المنابع.

ومقابلة لوليس هناك حدود تحكم بين مختلف أصناف الإبداعات الحسية فمذ أن أسع العيشيش بولبر وتوفيق غوتيه "صحيح الروائح"، يمكن أن يفرز الإحساس المرافق الموقت الأحاسيس المجازية المرافقة وتؤكد مزوجة الفن، بيبياك لامر-ش، فاديل "صوت العطور، الذي يفرز بطرقه الخاصة من الأعمال الفنية، يلعب مع رؤيتنا ويوجهنا من خلال هذه الصور في خلق صور ذهنية جديدة". وهذا شأن بعض الفنانين المبتكرين المعاصرين يستخدمون الصوت والرائحة، ويضعهم بمسار الكتابة الإبداعية وهي التزجة اللبنة للموسيقى ولعل المرء يتساءل مع فاغتر: "هذه اللبنة الصوتية الأوضوح التي تحيط بي، هل هي موجات من التسنيمات الطيفية؟ وهل هي فيض من العطور المبهجة؟".

بدأت تمارين الكتابة في المرحلة الثانوية، لم تنضج لغتي وتصطبغ بيمتها الميزة إلا بعد سنوات من تلك التمارين التواصلية، أخيراً أصبحت لغة كتابتي بمعجمها تفرش نوع العناوين وأساليب التعبير، وتؤطر وتتأثر بطريقة التفكير، كاتي وقتها في أسر هذه اللغة، ولم أعد قادراً على التراجع بقسني منها. عندما يكثر بعض القراء الطلب بأن أكتب بلغة بديلة أعجز عن تلبية رغبتهم، بعد أن وقعت في شباك هذه اللغة. لم أذ يوماً أن الأفكار الواردة في كتاباتي كلها مبتكرة، لم يكتبها أحد من قبلي. كتاباتي خلاصة مطالعات بدأت في مرحلة مبكرة من حياتي ولم ولن تتوقف، وعصارة أسئلة ذهنية وتأملات فرضها على عقلي الذي لا يكتف عن التفكير، وأولفقتها مشاعري وانفعالاتي، وما ترسب من جراح بأعماقي في محطات الحياة المتنوعة، مما لا أراه ولا أدرك طريقة تأثيره في فهمي.

## علمتي الكتابة أعمق مما علمتني القراءة

• عبد الجبار الرفاعي

تتويمة وترميته وإثراته الكتاب الذي أفرغ منه أتزرد في نشره، وأطلق لحظة صدوره، ثمما بقلتي إيماله وسنيانه، ينتابني شعور أحياناً كأنني خنت ذلك النص المجل، أو خنت القراء ممن يتطلعون أن يجدوا في كتابتي ما يعجبون عنه. القارئ يبهجه الضوء بعض النظر عن المصباح الذي يصدر منه يهمني القارئ المحترف حين أكتب، أفرغ أن القارئ المحترف ذواق لا يطيق الكلمات المقمرة والعبارات المكررة والشعارات المبتذلة لغة ومضموناً، لا أريد أن أكون القارئ الذي لولا دعمه واعتراؤه لثبنت لسدي مطابقة الكتابة للقارئ يتطلع أن تكشف له صورة الكاتب الحقيقية، وما يريد أن يقرأه في كتاباته، القارئ مولع بكل ما جنته عنه، فهو يارثنا لا لاعتراض بعضنا البشري بشجاعة لا تحتاج إلى دعاية أو ترويج ما كتب، أكثر الكتابات المنشورة تخفي أكثر ما تعلن، ويبرز أكثر مما تعترف، وتكتم أكثر مما تكتب، وتؤمق أكثر مما تصرح، وتجاد أكثر مما تصدق، أجد بعض الكتاب يبرع في صناعة الألقمة، وهو يحاول تجنب خضعت ذاته وراء تلك الألقمة. مضافاً إلى خوفي من ممارسة الكتابة كتحف أكتب في البداية من عرض ما أكتب على أي إنسان، امتنكت شيئاً من الجراءة بعد مدة فقدمت ما أكتب لبعض الخيرة أكنث ألبسة من أي نقد، أدركت لاحقاً أن استمرار هذا النوع من الحدز يعقني في الإقدام على النشر، وربما يعزني من خوض مغامرة الكتابة، جربت أنه يمكنني التخفيف من ذلك وخضعت بعد تروييض نفسي على الاعتراف بأخطائي وضعفي، والإعلان عن استعدادي للتلمع والإصغاء لحكمة وخبرة في إنسان، والإصرار على الخوض في تمارين الكتابة وإعادة الكتابة الاعتراف بالخطأ في مصمماتنا ينظر إليه أكثر الناس بوصفه ضحية، استعملت بمسحة من أمتك الاستعداد للاعتراف بالخطأ الذي كان مخرجاً جداً أول الأمر، عبر المرات صارت أقل إرجاء، كلما أعلنت عن أخطائي قبل أن يملها غيري تخففت أكثر، واستعملت أن أجمل منجزي أكل، جربت أن ليس هناك ما يثقل الإنسان من عبء الشموه والمجز وخوف الفضل إلا سيقه للروح ينقله وإعلانه بأنه فشل في محاولته الأولى والثانية والثالثة وهكذا. أسس أن تضمن كتاباتي بوخاً بأخطائي وهمني وحاشاني ما أمكنت ذلك في مجتمع يسي تفسير ذلك. الكتابة ليست عملاً فريداً بحتاً، كل كتابة حقيقية تخترق سلسلة طويلة من فراءه كتب متتوية، وكل ما تشعب به ويتهلج على الكتاب، وترسب في لواعجه لا يتكون الكاتب إلا بعد أن يقرأ كل شيء وينسى عناصر ما قرأ، الكتابة منجز مشترك، تصورها فيها عناصر مختلفة لتصوص مطالها الكاتب لتؤمق مركباً مادته

## أدونيس صاحب مشروع وليس ناقد جثث

• عادل الصوري



• أدونيس

يبدو أن متلازمة أخرى، غير متلازمة ستوكهولم، في طرفها للبيت بمفاهيمنا وأدواتها الأدبية وهي متلازمة الرأي الجمعي، الذي يلزمنا بالانصياع للسائد الذوقي المترسخ بفعل سرعات الإيديولوجيا، وتصطبغ الوعي الشاعر والصحفي السعودي عبد المحسن يوسف، يعيد على صفحته الشخصية مقالاً كتبه في 2010، بمناسبة زيارة أدونيس لبيد، عنوان المقال هو، وعندما يشار أدونيس إلى الأصوات، صحت فيه جام غضبه على تصريعات أدونيس، في حوار مع جريدة الحياة اللندنية، والذي أجراه عبدة وازن، ونشرته الحياة عبر خمس حلقات. ورأى عبد المحسن يوسف، بكثير من الانفعال غير المبرر، أن أدونيس تهجم على أسماء أدبية، ورموز كبيرة، لها قيمتها في ذاكرة الألب العربي، وذلك في معرض إجابته عن تساؤلات الحضور، وأن هذه الأسماء رحلت عنا تلقاً ولا تستطع الدفاع عن نفسها.



• عبد المحسن يوسف

وأعرف لماذا استخدم الشاعر السعودي عبارة (الدفاع عن نفسها) وكان أدونيس أعلن جرياً شاملاً عليها، درجة وصفه به (ناقد جثث). كما في الموضوع أن عبدة وازن الذي أجرى هذه النقطة لا أعرف إلا في الجوارح، وتحتفظ من الحور عن بدايات تعاونته في بحثي الخالي من إصداء مجلة شعر، التي رهاها مقصلاً مهمماً في تاريخ الشعر العربي بين مرحلتها الكلاسيكية والحديثة، تلك التجارب الجرد أنها غادرت الحياة؟ أسئلتنا تتناول بالقد والتليل تجارب ماتت في عصر صدر الإسلام. هل كان على أدونيس أن يقدم للسماه التماساً باستثناء هذه الأسماء من الموت، ليتكمن من إحصاءه رأيي فيها؟ يسأل عبد المحسن يوسف، ماذا بقي للحركة الشعرية العربية الحديثة، خصوصاً بعد أن أصغر موله بضروة لهدم تلك التلات التي كان نظمتها خصمته، أو على الأقل سأتاني من الأراء الصحفية السريعة الحافظة بالجاني، والنفاد للإثارة وماجس المرفضات. يقصد بالفلاح الخصمته أسماء شعرية، عاصرها أدونيس، وأبدي رأيه الفني فيها، وهو الرأي الذي اعترضه عبد المحسن يوسف معللاً لهدم تلك التلات التي اعتدتها خصمته. وقيل أن ندرخل في إجابات أدونيس: لنا أن نسأل صديقنا المنفلع ما الذي جعلك تعتقد أن هذه الأسماء من اعتراز أباها هي خلاصة تجربة الشعر العربي الحديثة وأن كانت كذلك ما وجهة نظرك التي أراها متفاداً من وجهة نظري التي تحدثت عنها في البداية، ما الذي يجعلك تقدمها درجة اعتقادك بعدم اقتراب النقد من ظاهرها الحصينة؟ أين هي إساءة أدونيس لحمد الماغوظ اللغوي في الحوراء؟ هو أجاب عن سؤال الحاور عن تجربة الماغوظ وأنسى الحياح فأجاب أدونيس، شعر الماغوظ طائر جميل مفرد،

أكتب رحلتي الأيديلة لاكتشاف الذات واكتشاف الناس من حولي، واكتشاف أجمل تجليات الله في الوجود، أحاول تأمل أحوالنا وأحوالنا ونظري في إجاباتي، وتحقيق البحث الفني والتعرف على شغرائنا والسعي لنظف بجابيات أعمق وادق

## ابنة أنا بوليتكوفسكايا تروي معركة والدتها من أجل الحقيقة

في سن الـ 43، كانت هيرا بوليتكوفسكايا مهددة بالقتل في بلدنا، واتته بها الأبرم بمغادرة روسيا بعد أسابيع قليلة من بدء غزو أوكرانيا، وها هي تنشر كتاباً في إيطاليا للإضاءة بنضال والدتها من أجل الحقيقة، وتشيد المحفية، هيرا بوليتكوفسكايا ابنة ابنتها الصحفية أنا بوليتكوفسكايا، وهي مراسلة كبيرة لصحيفة نوفايا غازيتا، قتلت بالبرصاص في السابع من تشرين الأول عام 2006، في مدخل مبنى شقتها وسط موسكو. في ذلك اليوم، كانت هيرا تبلغ من العمر 26 عاماً ولم تصدق التهديدات التي كانت تتلقاها والدتها.

• عدوية الهلاي

وقول الحقيقة، بأي ثمن، ومهما حدث، لقد مرت السنوات، ونقبت هيرا عن ابنتها الصغيرة في موسكو، ثم بدأ غزو أوكرانيا وأصبح اسم بوليتكوفسكايا مرة أخرى خطيراً، حتى أنها بدأت تتلقى تهديدات بالقتل، لذا غادرت إلى مكان آمن وسري. كان رحيل هيرا مشواً بحسرة تقول، لم أرم أبعد في المغادرة قط، روسيا هي بلد قلبي، بلطبع، لكنها أيضاً بلدي، لذلك، وعلى أمل العودة، جرت حياتي، من أجل التوجه إلى التفتي الذي منحها شيئاً واحداً، إمكانية الكتابة بحرية أكبر، والتحدث بحرية أكبر، وفي النهاية التمكن من إصدار هذا الكتاب، وتضيف هيرا، من أجل الاحتفاء بالدرس الذي أعلمته لي والفتي كاشجانا وحاول دائماً أن تسمى الأشياء، بأسمائها الحقيقية، بما في ذلك اللطفاة، كانت بوليتكوفسكايا من أشد المتدينين ليوثين وحرور الكرملين في الشيشان وتسبب مقتل هذه الصحفية الاستثنائية التي عملت في صحيفة نوفايا غازيتا، المستقلة في روسيا، وقدمت مساهماتاً في نشرورات غربية من بينها 13 غارديان، البريطانية، صدمه في أنحاء العالم كافة، ولكن بعد كل ذلك الوقت، لم يعهد المحفية من كان وراء عملة اللطفاة المأجورة على ما يبدو، وقال إنها إيليا بوليتكوفسكي، ليست لدي ولد ولا



• هيرا مع شقتها إيليا والدتها أنا في موسكو عام 2006

نوفايا غازيتا، معلومات واضحة عن الجهة التي أصغلت الأمر، لتنفيذ عملية القتل، وعشية ذكري مقتلها، قالت صحيفة نوفايا غازيتا، أن السلطات ليست لديها مصلحة في متابعة التحقيق لأسباب سياسية. وسيفتح المحفرون من الأسباب بالتأكيد بعد مرور كل هذه السنوات، وقال الناظم باسم بوتين، مدير سبيكوف، إنه من الصعب جداً، التحقيق في جرائم القتل المأجورة، وصرح سبيكوف لصراحيين قائلين، أن زيد بالطلع معلومة من ذوي الخبرة، من أم هيرا ومن نطفها واد على سؤال عما إذا كان الكرملين سيؤيد تنفيذ مهلة التتادم في جريمة قتل بوليتكوفسكايا، قال سبيكوف إن، عملية التتادم على مثل هذه الجرائم أمر أساسي في فهمها، وحكمت محكمة على رجلين بالسجن مدى 2014، وأجرى موظفو صحيفة نوفايا غازيتا، تحقيقهم

الخاص، ونشرها مؤخرًا فيلمًا مدته ساعتان على يوتيوب، يشرح بالتفصيل التحقيق الذي أجراه واستغرق سنوات، وفي عام 2018، أدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان روسيا، لعدم اتخاذها خطوات مناسبة للتحول على الأخصاس الذين أمروا بقتل بوليتكوفسكايا، وخلص فتاة إلى أن المحققين الروس كان عليهم أن يبيحوا في احتمالات أن تكون أوامر القتل قد صدرت عن عملاء، في جهاز الاستخبارات الروسية المحلية أو عن الإدارة في جمهورية الشيشان. وقالت بعة الاتحاد الأوروبي إلى روسيا، «ندعو الحكومة الروسية إلى ضمان تقديم المسؤولين عن اغتيال أنا بوليتكوفسكايا إلى العدالة، من خلال عملية قضائية مفتوحة وشفافة، وفي بيان، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن بوليتكوفسكايا قتلت، لعملها الشجاع في توثيق الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان بسط الصراع بين الشيشان، ولإضفاء صوت صحابياها، وحث بلينكن على تجديد هوية المتورطين كهم في قناتها ومسابقتها، وأشار إلى أن استمرار الإفلات من العقاب لأولئك الذين أمروا بقتل بوليتكوفسكايا يفرض حرية التعبير وحرية الصحافة وحقوق الإنسان في روسيا. وبعد صحيفة نوفايا غازيتا، التي شاركت في تأسيسها الزعيم اليساري السابق ميخائيل غورباتشوف، وفي 1993، واحدة من وسائل الإعلام الرئيسية التي تلتفت بوتين لكل الصحفية فضمت كتابات حقيقياً بأهلها مقال ذلك هفتد 2000، قلقت ستة من صحابياها، سبب تحقيقاتهم وكتاباتهم، ويمكن مشاهدة صورهم بالأبيض والأسود مغلقة على جنبي في مكتب الصحفية في العاصمة موسكو ويتهجم بالأكيد أنها بوليتكوفسكايا.



## الفنان العضوي

سامر الشعل

على وفق تصنيف المشر الإيطالي انطونيو غرامشي للمثقف، أن هناك المثقف التقليدي والمثقف العضوي، تتحصر مهمة المثقف التقليدي في ممارسة عمله فقط، بمعزل عن هموم وتطلعات المجتمع، فهو عادة ما يبحث عن مصلحة الشخصية ويقف على الحياد من دون أن يندك بما يتطلع إليه المجتمع.

أما المثقف العضوي فهو الذي يكون فاعلاً ومتفاعلاً مع هموم وحاجات الناس ويسعى بكل ما أوتى من قوة معرفية وفكرية وثقافية إلى تغيير المجتمع وتحسين أوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وبعد ذلك من صلب واجبه الأخلاقي والثقافي كونه جزءاً من هذا المجتمع.

الفنان هو بطبيعة الحال مثقف، وينظر إليه عامة الناس بعين الاحترام والاعجاب، ونجوم الفن هم أدوات فاعلة بالتأثير في المجتمع ومنهم من يعطى بمحبة وشعبية كبيرة من قبل الجمهور.

لكن وفقاً لتصنيف غرامشي فإن غالبية المثقفين العراقيين هم مثقفون تقليديون والقليل منهم مثقفون عضويون، يقدمون مصلحة الناس والوطن على مصالحهم الشخصية، ويعملون على تغيير ثقافة المجتمع بطريقة تكبره.

وعلى الرغم من قلة التمازج التي تحسب على فئة الفنانين العضويين إلا أن جاز لنا التعبير في الساحة العراقية، إلا أننا نستعرق إلى بعض منها كإضاءات إنسانية عمت ومازالت في عصرنا الراهن، ومنها الموسيقار العراقي والعالمي نصير شمة، وآخر مبادرة مجتمعية أمثلها هي حملة زرع نصف مليون شجرة بدأها في مسقط رأسه بمحافظة واسط، بهدف تحسين البيئة ومحاولاً القضاء على ظاهرة التصحر التي أخذت تهدد البيئة العراقية بفعل التغير المناخي.

والتي أتت بدعم من محافظ واسط بزراعة المناطق الجرداء وتحويلها إلى مزارع خضراء جميلة، تحت شعار «زرع شجرة باسم من تعجب»، وبذلك ساهم نصير شمة وبشكل واقعي في عملية تحسين البيئة وبدأ من الأرض.

وقد سبق أن يبادر الفنان نصير شمة في حملات إعمار وتطوير فصوله بكتن بأكثر من عشرين ساحة بالعاصمة بغداد بالتعاون مع رابطة المصارف العراقية.

فهل يمكن أن يكون مبدعاً في مجال الفن والتأليف الموسيقي، إنما استمر تأثيره الإيجابي خدمة لبلده والتغيير نحو تحسين

البيئة والواقع العمراني والارتقاء به للأفضل. أيضاً لا ننسى الدور الذي اضطلع به الموسيقار كريم وصفي أثناء الهجمات الإرهابية التي كانت توجهها عصابات داعش الأجرمية في ضرب الأهداف الفنية، فكان يعمل لته الموسيقى ويذهب بوقع الانفجار ويقدم مقطوعات موسيقية يرتجلها من وسي الحدث، برسالة إنسانية واضحة المعالم، بالكم تشعرون الظلم والقتل ونحن نشهد السلام والجمال. وتحت أصعب أيقونة للسلام يعطى بكل انفجار من غبار الخراب ليعزف بسيمفونية الحياة ويتحدى الظالمين بإشارة أننا لانتزهم رغب وحشيكهم. ربما في الأعداد المقبلة سنتناول أوضاعاً أخرى من فنانيها ككتفتين عضويين.

## جمعت بين الشعر والغناء والموسيقى

# ليلة استثنائية للشاعر عزيز الرسام

## في مركز افرست

في أمسية جمعت بين الشعر والغناء والموسيقى وبحضور عدد من الأدباء والشعراء والإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني ضيف مركز افرست للاعلام الشاعر الكبير عزيز الرسام للحديث عن تجربته الشعرية الممتدة عقود وعن غريته بعيداً عن حبيبه بغداد.



احتفاءً بالشاعر عزيز الرسام

ضياء، ولكن كل هذه الظروف استطاعت أن تجعل منه شاعراً مهماً في عالم الأغنية العربية. اشتهر الرسام بكتابه لبعض أغاني كاظم الساهر، ومنها «شلون أدعك يا عزيز - عبرت الشط على موكد»، والتي تلغى الحبة وغنية لا يا صديقي وغنية مشيتي يدرب الام، وغيرها لكظم الساهر وايضا قدم مجموع من الاغاني للفنان مهند محسن وعيشم يوسف ومحمود انور وغيرهم.

المطربين الشباب لاغاني الرسام منهم المطرب احمد حسن ويفصل حمادي ومطارق المسافر، كما كانت هناك مشاركة مميزة للمطرب مكسد الحلح. ولد عزيز الرسام في الناصرية في العام 1950م، ممتدداً المواهب في الرسم والتصميم والخط وكاتب سيناريست وملحن وأصبح شاعراً بالصدفة، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الكاظمي الابتدائية في مسقط رأسه، عاش حياة مريرة، بسبب الفقر والمشاكل العائلية الكبيرة وفي بداية مرافقه عاش في

حراك من خلالها الرسام مشاعر الحضور. وكان للملحن القدير علي سرحان مشاركة في الأمسية، إذ غنى بصوته اغنية من كلمات الرسام والعائنه يتحدث بعدها عن بعض المواقف التي واجهته خلال تعارفه الفني الطويل مع الرسام، وبعدها قدم المطرب والملحن قاسم ماجد عملاً مشتركاً له مع المحققي كان قد جمعها في تسعينيات القرن الماضي. وكانت هناك مشاركات لعدد من

● بغداد: نورا خالد  
● تصوير: نهاد العزاوي

سيرة ابداعية طويلة استعرضها مدير المركز حسين الذكر خلال كلمته عن المحاضر به قائلا - ممتدداً المواهب في الرسم والتصميم والخط وكاتب سيناريست وملحنًا وشاعرًا - أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الكاظمي الابتدائية في مسقط رأسه الناصرية، لطفه الصعبة التي عاشها جعلت منه شاعرًا مهماً في عالم الأغنية العراقية والعربية.

تحدث الرسام عن حياته منذ البدايات، إلى ما وصل إليه وتخلل حديثه بأبيات والشعر الشعبي والإبدييات والمواويل والشعر الغنائي بمرافقة آية العود التي أضفت جواً ممتعاً للأمسية.

عزيز يس بالاسم بصوت المطرب الشاب مشتاق الصالح كانت أول أغاني الرسام التي تقابل معها الحضور بشكل كبير.

الشاعر جليل صبيح تحدث عن ذكرياته مع صديق عمره الرسام، فخلال عن القائه لبعض من أبيات شعره التي لاقت استحسان الجمهور.

وأضاف صبيح سعيد بمشاركته في هذه الأمسية للمؤيد عزيز الرسام التي تليق بمكانته الكبيرة في الشعر، حيث كانت ليلة استثنائية بكل تفاصيلها وهي من ضمن التجارب التي أفضى بها بطريقة اداثة المتممة الفن الرسام عدداً من قصائده التي اشتهر بها منها الشاعر عن حبه والاشترافه الدائم للبراق ومن ثم قصيدته «لا يا صديقي التي لحنها وغناها المطرب كاظم الساهر» وأخيراً قصيدة «ما تحرك أحاسيس

## حمل اسم الموسيقار عبد الرزاق العزاوي

### مواهب شبابية تعزف لأول مرة

### في مهرجان عيون



تكريم الموسيقار عبد الرزاق العزاوي

طالقات موسيقية شبابية من محافظات عراقية منها البصرة، الموصل، الأنبار، كركوك، إضافة إلى العاصمة بغداد اجتمعت مساء الجمعة الماضي في قاعة كلية التراث الجامعة تعزف أعمالاً موسيقية مؤثرة على مختلف الآلات الموسيقية الشرقية والغربية ضمن فعاليات مهرجان عيون ولإبداع الموسيقي للشباب والذي حضره عدد كبير من موسيقي العراق.

● بغداد: كاظم لازم

وقد حمل المهرجان اسم الماسترو الرائد عبد الرزاق العزاوي لتقدم من الأعمال موسيقية كبيرة من الأعمال الموسيقية منها موسيقى رقصة الفرس عزف الموسيقي الصغير الهويبي محمد دريد ومعزوفة أم العباية للمازف الصغير محمد أحمد، كذلك مقطوعة موسيقية للمازف مرضي الرنس على آلة الكمان ومقطوعات موسيقية لمؤلفة البيانو ماجر ماجد وعزف مقترد على آلة العود للموسيقار رعد رياض. شاركت بعدها فرق المحافظات حيث قدمت فرقة الحمدانية من الموصل معزوفات موسيقية وقرقة الأنبار التي قدمت عدداً من المعزوفات والمقطوعات

## فريق «فلو» الشعبي والصعود

### إلى النجومية

فإن الفوز بكتنا هاتين الجائزتين في سبعة أشهر فقط من إصدار الألبوم الموسيقي أنه أمر مذهل). ظهر فريق فلو للفنانين بين عشية وضحاها كقوى تعريفة واحدة صمغمة ويقع مترجم من فيديو Cardboard Box فنحت انتباه الجيل عايش عصر الثورة من فرق الفتيات (سنستيز تشايلد) الأمريكية المكونة من ثلاث فتيات هن يويوسيه نولس، وكيلي رولاند، وميشيل ويليامز والجيل الذي ملأه طوف برود إحياء هذا الصوت الذي ظهر في أواخر التسعينيات / أوائل القرن العشرين - كان من بين المعجبين الأوائل بفريق (فلو) كيلي رولاند ويري اندي وجوجولي أن بيكوك وهي مغنية وكاتبة أغاني بريطانية عضوة في فرقة الفتيات ليت ميكن التي دعمت الفريق للصعود إلى القمة واعتبر دعماً لهم بمثابة تمديد ضمنى للعصا وأدى صمودهم السريع إلى اتهامات بأن فلوهي صناعات صناعية وهو تعبير يشير ذات مرة إلى أي أعمال مصنعة يتم تسويقها على أنها أصيلة ولتكتفينا تستخدم الآن للترويج خاصة إذا كانت الأفعال أو المعجبين بها من التساء.

تم الكشف عن موهبة دوغلاس وريبيه دونر مجموعة فتيات بريطانيات من لندن ضمن فريق (فلو) الفئات الموسيقي الشعبي الفائز بجائزتي النجم الصاعد للعام 2023 واستطاع بي بي سي للصوص تشككت المجموعة في العام 2019 ووقعت مع شركة أيلاند ريكوردز حيث أصدرنا ألبومهم المنفرد Cardboard والتي سبقت ظهورهم الموسع الأول (The Loud) واسعة في التيك توك ويقال من أجل تجاهن وخاصة في هذه الفترة لأنه بالكاد قبل عام لم يكن أحد يعرف هؤلاء الشابات لأنهن مجهولات إلى حد كبير. ولكن بعد ذلك جاء إطلاق ألبومهم (صندوق كرتون) المنفرد لأول مرة في آذار 2022 ومنذ ذلك الحين سجلوا أكثر من 35 مليون بث على ما يزيد عن نصف مليون متابع على وسائل التواصل الاجتماعي مما أثار انتشالا واسع الرض التيك توك وأعيت الجماهير بعروضهم المذهلة وحصدوا الجوائز وأحدة تلو الأخرى. تتحول دوغلاس أحد أعضاء الفرقة (نحن نمتشون جدا لذا

● ترجمة: ثريا جواد



● فريق فلو

المعازف الصغير محمد دريد قال: «لم أكن أصدق أن الكثير من الموسيقيين قد أصبحوا بعزفي ومنهم الموسيقار نصير شمة وعدد من الموسيقيين». موزارت، إضافة إلى أغان عربية مدير المهرجان عباس الحناجي تحدث عن الحفل بقول: «كانت ليلة من خلال مهرجاننا لأغنية لرحلت عن المشهد الصوتي للفنانين والشباب واكتشاف مواهبهم بعد أن أجرنا مسجعا للمعازف لمدة شهرين لتصل إلى نتائج إيجابية، ومقطوعات موسيقية لمؤلفة البيانو ماجر ماجد وعزف مقترد على آلة العود للموسيقار رعد رياض. شاركت بعدها فرق المحافظات حيث قدمت فرقة الحمدانية من الموصل معزوفات موسيقية وقرقة الأنبار التي قدمت عدداً من المعزوفات والمقطوعات معها الجمهور الكبير».

• اعداد وتحرير: حسن جوان

## يكشف عن الألم البشري المسكوت عنه

# الإبادة الجماعية

هذا كتاب غير مأثوف، وغير متداول، وغير مرغوب فيه من قبل الطغاة في كل مكان. كتاب يكمن سره في أنه لا يحتج بسر، وإنما يكشف عن المسكوت والمكتوم والخفي في تاريخ البشرية. شاعلة الجرائم التي ارتكبت ضد البشرية، وفي العديد من البلدان، وعلى مر التاريخ.



إلا أن مصور ما قبل التاريخ قد ارتكبت فيها جرائم وتعذيب واكل لحوم البشر، وجررت تصفيات بين القبائل والمشار في العصر الحجري والعصر البرونزي والتي تؤرخ له سنة ق.م، وقد رصدت هذه الأعمال 1200 القطعة عن طريق شهادات مدونة، وأشار إليها كتاب تاريخ الحرب البيولوجية لثيوسيديس الذي روى لنا دمار مدينة (ملوس) في الفترة 415 - 416 ق.م وقصص الأحداث في هدم قرطاج / ق.م 140 ويوثق المؤلف ل نزوح اليهود من مصر وتشردهم في الصحراء واحتلالهم أرض فلسطين. مسار السرد الرئيس للمهد القديم وبات شعرا ( لا تترك شيئا حيا يتنفس) هو السائد بعد (الدمار التام) داخل حدود الوطن الجديد لبني اسرائيل . ذبح الاخوين أطفال طروادة الذين دافعوا عنها ولم يسمحوا بالانسلاخ .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اصدرت في ديسمبر معاهدة منع 1948 الإبادة الجماعية ووضعتها بأنها مجموعة متنوعة من الأعمال المركبة بنية التدمير. الكلي او الجزئي. لجمعية قومية او اثنية او عرقية او دينية .

ومع أن الإبادة الجماعية كانت قد ظهرت مع بداية المجتمع البشري وإن (العهد القديم) قد نص عليها. إلا أنها لم تفتح الأثيني ليلوس وأشكال الحرب الاستيطانية وظهور الدمار الروماني لقرطاج، إلا أن هذا الامتداد التدميري لم يتوقف. فقد انحلت الثقافة حتى ازدهت في الحضارة العصرية الاستعمارية، وساهمت في رسم سياسات الإبادة الجماعية لهتلر في أوروبا.

ويشير المؤلف نيامرك إلى أن الإبادة الجماعية ليست متشابهة، بل هيها، وأنه ينقد في غضون أيام أو أسابيع والبعض الآخر قد يستغرق عقودا، وبعضها يزهق ملايين البشر على نطاق واسع .

إنه كتاب لا يقرأ لثمعة، وإنما لتثقيف الذاكرة البشرية بما كانت عليه من أحداث وكراهية وتصفيات للأخوين الذين يختلفون معهم في الرأي، والعمل على تصفية وجودهم وسلب حياتهم وممتلكاتهم واغتصابهم كذلك، حتى لا تنكر عبوة الجرائم ولا تنسود الكراهية ولا يعم البلاء .

نعم.. إن الإبادة الجماعية التي قُلت الألف تكرار هذه الجرائم الهجيمة ضد الإنسانية. إن التعامل بكراهية مع من يختلف معهم عرقيا أو دينيا أو اجتماعيا وتدمير حضارتهم وثقافتهم والاستيلاء على أراضيهم وتهجيرهم كلها جرائم مضادة للبشر. وفي من الأساليب التي اعتمدها القتل ومن ثم التنازح .

وقد استخدم المؤلف لكل مصطلح (الإبادة الجماعية) بوصفه (دمار أمة) أو مجموعة عرقية) وهو ذات المفهوم الذي اورده جنينوس الاغريقي والذي حدد به (سلسلة أو قبيلة) أو (القتل قتل الآخر) كما وردت في المفهوم اليوناني القديم .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اصدرت في ديسمبر معاهدة منع 1948 الإبادة الجماعية ووضعتها بأنها مجموعة متنوعة من الأعمال المركبة بنية التدمير. الكلي او الجزئي. لجمعية قومية او اثنية او عرقية او دينية .

ومع أن الإبادة الجماعية كانت قد ظهرت مع بداية المجتمع البشري وإن (العهد القديم) قد نص عليها. إلا أنها لم تفتح الأثيني ليلوس وأشكال الحرب الاستيطانية وظهور الدمار الروماني لقرطاج، إلا أن هذا الامتداد التدميري لم يتوقف. فقد انحلت الثقافة حتى ازدهت في الحضارة العصرية الاستعمارية، وساهمت في رسم سياسات الإبادة الجماعية لهتلر في أوروبا.

ويشير المؤلف نيامرك إلى أن الإبادة الجماعية ليست متشابهة، بل هيها، وأنه ينقد في غضون أيام أو أسابيع والبعض الآخر قد يستغرق عقودا، وبعضها يزهق ملايين البشر على نطاق واسع .

إنه كتاب لا يقرأ لثمعة، وإنما لتثقيف الذاكرة البشرية بما كانت عليه من أحداث وكراهية وتصفيات للأخوين الذين يختلفون معهم في الرأي، والعمل على تصفية وجودهم وسلب حياتهم وممتلكاتهم واغتصابهم كذلك، حتى لا تنكر عبوة الجرائم ولا تنسود الكراهية ولا يعم البلاء .

نعم.. إن الإبادة الجماعية التي قُلت الألف تكرار هذه الجرائم الهجيمة ضد الإنسانية. إن التعامل بكراهية مع من يختلف معهم عرقيا أو دينيا أو اجتماعيا وتدمير حضارتهم وثقافتهم والاستيلاء على أراضيهم وتهجيرهم كلها جرائم مضادة للبشر. وفي من الأساليب التي اعتمدها القتل ومن ثم التنازح .

وقد استخدم المؤلف لكل مصطلح (الإبادة الجماعية) بوصفه (دمار أمة) أو مجموعة عرقية) وهو ذات المفهوم الذي اورده جنينوس الاغريقي والذي حدد به (سلسلة أو قبيلة) أو (القتل قتل الآخر) كما وردت في المفهوم اليوناني القديم .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اصدرت في ديسمبر معاهدة منع 1948 الإبادة الجماعية ووضعتها بأنها مجموعة متنوعة من الأعمال المركبة بنية التدمير. الكلي او الجزئي. لجمعية قومية او اثنية او عرقية او دينية .

ومع أن الإبادة الجماعية كانت قد ظهرت مع بداية المجتمع البشري وإن (العهد القديم) قد نص عليها. إلا أنها لم تفتح الأثيني ليلوس وأشكال الحرب الاستيطانية وظهور الدمار الروماني لقرطاج، إلا أن هذا الامتداد التدميري لم يتوقف. فقد انحلت الثقافة حتى ازدهت في الحضارة العصرية الاستعمارية، وساهمت في رسم سياسات الإبادة الجماعية لهتلر في أوروبا.

ويشير المؤلف نيامرك إلى أن الإبادة الجماعية ليست متشابهة، بل هيها، وأنه ينقد في غضون أيام أو أسابيع والبعض الآخر قد يستغرق عقودا، وبعضها يزهق ملايين البشر على نطاق واسع .

إنه كتاب لا يقرأ لثمعة، وإنما لتثقيف الذاكرة البشرية بما كانت عليه من أحداث وكراهية وتصفيات للأخوين الذين يختلفون معهم في الرأي، والعمل على تصفية وجودهم وسلب حياتهم وممتلكاتهم واغتصابهم كذلك، حتى لا تنكر عبوة الجرائم ولا تنسود الكراهية ولا يعم البلاء .

نعم.. إن الإبادة الجماعية التي قُلت الألف تكرار هذه الجرائم الهجيمة ضد الإنسانية. إن التعامل بكراهية مع من يختلف معهم عرقيا أو دينيا أو اجتماعيا وتدمير حضارتهم وثقافتهم والاستيلاء على أراضيهم وتهجيرهم كلها جرائم مضادة للبشر. وفي من الأساليب التي اعتمدها القتل ومن ثم التنازح .

وقد استخدم المؤلف لكل مصطلح (الإبادة الجماعية) بوصفه (دمار أمة) أو مجموعة عرقية) وهو ذات المفهوم الذي اورده جنينوس الاغريقي والذي حدد به (سلسلة أو قبيلة) أو (القتل قتل الآخر) كما وردت في المفهوم اليوناني القديم .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اصدرت في ديسمبر معاهدة منع 1948 الإبادة الجماعية ووضعتها بأنها مجموعة متنوعة من الأعمال المركبة بنية التدمير. الكلي او الجزئي. لجمعية قومية او اثنية او عرقية او دينية .

ومع أن الإبادة الجماعية كانت قد ظهرت مع بداية المجتمع البشري وإن (العهد القديم) قد نص عليها. إلا أنها لم تفتح الأثيني ليلوس وأشكال الحرب الاستيطانية وظهور الدمار الروماني لقرطاج، إلا أن هذا الامتداد التدميري لم يتوقف. فقد انحلت الثقافة حتى ازدهت في الحضارة العصرية الاستعمارية، وساهمت في رسم سياسات الإبادة الجماعية لهتلر في أوروبا.

ويشير المؤلف نيامرك إلى أن الإبادة الجماعية ليست متشابهة، بل هيها، وأنه ينقد في غضون أيام أو أسابيع والبعض الآخر قد يستغرق عقودا، وبعضها يزهق ملايين البشر على نطاق واسع .

إنه كتاب لا يقرأ لثمعة، وإنما لتثقيف الذاكرة البشرية بما كانت عليه من أحداث وكراهية وتصفيات للأخوين الذين يختلفون معهم في الرأي، والعمل على تصفية وجودهم وسلب حياتهم وممتلكاتهم واغتصابهم كذلك، حتى لا تنكر عبوة الجرائم ولا تنسود الكراهية ولا يعم البلاء .

نعم.. إن الإبادة الجماعية التي قُلت الألف تكرار هذه الجرائم الهجيمة ضد الإنسانية. إن التعامل بكراهية مع من يختلف معهم عرقيا أو دينيا أو اجتماعيا وتدمير حضارتهم وثقافتهم والاستيلاء على أراضيهم وتهجيرهم كلها جرائم مضادة للبشر. وفي من الأساليب التي اعتمدها القتل ومن ثم التنازح .

وقد استخدم المؤلف لكل مصطلح (الإبادة الجماعية) بوصفه (دمار أمة) أو مجموعة عرقية) وهو ذات المفهوم الذي اورده جنينوس الاغريقي والذي حدد به (سلسلة أو قبيلة) أو (القتل قتل الآخر) كما وردت في المفهوم اليوناني القديم .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اصدرت في ديسمبر معاهدة منع 1948 الإبادة الجماعية ووضعتها بأنها مجموعة متنوعة من الأعمال المركبة بنية التدمير. الكلي او الجزئي. لجمعية قومية او اثنية او عرقية او دينية .

ومع أن الإبادة الجماعية كانت قد ظهرت مع بداية المجتمع البشري وإن (العهد القديم) قد نص عليها. إلا أنها لم تفتح الأثيني ليلوس وأشكال الحرب الاستيطانية وظهور الدمار الروماني لقرطاج، إلا أن هذا الامتداد التدميري لم يتوقف. فقد انحلت الثقافة حتى ازدهت في الحضارة العصرية الاستعمارية، وساهمت في رسم سياسات الإبادة الجماعية لهتلر في أوروبا.

ويشير المؤلف نيامرك إلى أن الإبادة الجماعية ليست متشابهة، بل هيها، وأنه ينقد في غضون أيام أو أسابيع والبعض الآخر قد يستغرق عقودا، وبعضها يزهق ملايين البشر على نطاق واسع .

### • حسب الله يحيى

هو كتاب، يبحث وينقب ويبدق في المشترك للإبادة الجماعية التي ارتكبتها القوى الحاكمة في مراحل تاريخية مختلفة، متجاوزة اتفاقية الأمم المتحدة الصادرة عام 1948 والتي تمنع بموجبها الإبادة الجماعية.

ومع أن مؤلف الكتاب ( نورنام م. نيامارك) يشير إلى أن ( العديد من الوثائق التأسيسية للحضارة العالمية في العهد القديم الإبادة الحروب البيولوجية) ( ارتكاب جريمة القتل الجماعية) إلا أن المؤلف لا يوق ايدها للمقاربي الجماعة التي تم اكتشافها بعد عام 2003 والمقبرة التي تعذب (في الموص) تلك الحفرة التي أقيمت فيها آلاف الجثث في العام 2014 من قبل تنظيم داعش الاجراسي، وغيب عنه كذلك الكشف عن المقابر الجماعية في كردستان إيران والسلطة السابقة، وكذلك الانتفاضة الشعبانية في وسط وجنوب العراق وفي ما تعرفه ان هذه المقابر، تعد صورة مكبرة واضحة وواقعية حية تدوين اهلك الحكام الذين عملوا على الإبادة البشرية بهدف الحفاظ على سلطتهم ووجودهم واستثمارهم وهيمتهم على البشر والارض ما.

الكتاب تاريخي، والتاريخ الاممي، يفترض أن لا يتجاوز أحداثا مدمية واضحة للعيان، فيما يسلط الضوء على أحداث بعينها في بلدان أخرى.

نعم...الكتاب صادر بلغة اجنبية، ومترجمه (أحمد باسم سعدون) غير مسؤول عن وثاقفية ومصادقية ما اورد المؤلف، وكذلك (دار الأمان للترجمة والنشر) التي تولت اصدار الكتاب في العام 2022 .

بل إن دار النشر والترجم، مشكوران على ترجمة ونشر هذا الكتاب الذي تنوع الجريمة وتزحف الأرواح وتسيل الدماء من كل صحفاته 226.

## رواق

### العراق

## البقعة الأكثر خطورة في العالم

عنوان الكتاب للادباء والكتاب في العراق للكاتبة زرقا عدي، وتتضمن مقالاته تقاربا مع منهج النقد الثقافي بتكويها الأمريكية المستمدة من النقد والتكثيک والاركيولوجيا والفلسفة، ورغم أن المقالات لا تنتظم بخط معين إلا أن الكاتب يكدح بعجزم بأنها مشروطة بطابع أحداثا ويوحى منها، وهي تأخذ مسارا تفكيريا أكثر من كونها مقالات سياسية طارئة ومؤقتة.



### لهاث

عن دار الكتاب في تونس 2023 صدر كتاب سردري الجديد لهاث تحت عنوان أسئلة اللسقوط للشاعر صلاح الحمداني. وما جاء على غلاف تظهير ما يزال كل شيء موجودا في داخلي، زغم عدم وجود أي شيء من هناك. العيش هنا، في المكان الآخر، ومحاولة الإفلات من الصنائب، والخروج من الباب الخلفي للكتابة لا أريد الهروب ولا حتى المحاولة فقط، أريد إرجاع الزمن إلى الوراء، وتصفية الحسابات مع زغونة الأيام ومع الكثير من الأوغاد، وأن تذكر عطر أمي لكن يروح زجل حكم عليه أن يسوت بالنفسي. إنها معركة، تبدأ بالتشاكيب، كتابة الكتابة والأين والتدم، وتنتهي دوما بالأيدي، وبالكمادات والكتابات مع الظلام وكذلك مع النور.

من الضروبي نزق فليل كل الأنعام ينشكها عالمان، حيث يرسل كل منهما الآخر، نعم في هذه الرحلة، استكشفت الجحول، لأنه ما يزال هناك أمل وأحد.

### مسرح الشارع

تعددت توصيفات مسرح الشارع من خلال جملة من التطويرات والإسهامات النقدية في هذا المجال واليات تعريفه، فضلا عن الاختلاف في تحديد البداية الحقيقية له في العراق وأهم التجارب العراقية في هذا المضمار، وأصبحت حاجة لاستصدار مطبوع يعنى بماهية مسرح الشارع في العراق يلم جميع القول عليه.

وعن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثا للدكتور بشار عليوي كتاب الجديد الموسم مسرح الشارع في العراق يأتي هذا الكتاب جهود بحث وتوثيق ودراسة مسرح الشارع في العراق، مستعرضا شيئا عن مفهوم مسرح الشارع، ومعالجة المسرح في الشارع عرافيا وتعيد يد ايات مسرح الشارع في العراق يقع الكتاب بـ 160 صفحة من القطع الصغير.



### سامراء

## فن العمارة والفنون الإسلامية

سامراء عاصمة الدولة الإسلامية أكثر من نصف قرن، تلك الفترة التاريخية نصحت الحضارة العربية الإسلامية ووصلت إلى درجة كبيرة من التطور والازدهار في جميع الميادين الأدبية والفنية والعلمية وقد نشأة في سامراء الحضارة امتدت في تأثيرها إلى جميع أنحاء العالم الإسلامي وشملت فروع العمارة والفنون الإسلامية المختلفة، ومن هنا جاء اهتمام العلماء والباحثين بمدينة سامراء وتراثها، سواء منهم العرب والأجانب. وقد كشف هذا الكتاب حضارة سامراء ومعالمها العمرانية وأثارها الفنية وتوضيح تأثيراتها الحضارية في العمارة والفنون الإسلامية صدر عن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية/ وزارة الثقافة والسياحة والآثار كتاب حضارة سامراء وتأثيرها في العمارة والفنون الإسلامية للباحث الدكتور خالد خليل حمودي يقع الكتاب بـ 336 صفحة من القطع الصغير.



شروق الشمس. صلاح الحمداني شاعر وكاتب وقنان مسرحي فرنسي من أصل عراقي، يكتب بالعربية والفرنسية ولعام 1951 في بغداد. بدأ كتابة الشعر عندما كان سجيناً سياسياً. أبان حكم الدكتاتورية البائدة في العراق. اختار اللجوء إلى فرنسا لتفعله بطسقة وفكار البير كامو، وهو مقوم بها منذ عام 1975. له اليوم أكثر من ستين عملا أدبيا مؤرعة بين الشعر، القصة والسرد) باللغة العربية وأخرى مكتوبة باللغة الفرنسية أو مترجمة إليها، مع رفيقة حياته الشاعرة إيزابيل لاني. ترجمت كتاباته إلى لغات عدة.

آخر إصداراته السردية والتصصية باللغة العربية : التصفيق للسراب بيد واحدة ، صدر عن دار الكتاب في تونس عام 2021، لأحد هناك ، صدر عن دار الجمل كروتينا - ألمانيا عام 2021، العودة للي بغداد أرواية، صدرت عام 2022 من دار De-ree Books في كندا.

### متوالية الناصري



ضمن مطبوعات اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين سلسلة سرد ، صدر للأديب (جاسم عاصي) تحت عنوان (متوالية الناصري). بُسّط على خلفية الغلاف العبارات التالية:

شأهد من هذا الزمان ونحن قوم نطمح مدينة ، أهم ما يميزها أنها مسورة بأبواب، ترقد على كتف نهر فدسته الكتب السماوية، ارتفع مشوبه حولها، والثقت ضفافه فسوّرت جسدها مخلوق أسطوري. قيل...إنه يهددها منذ نشأتها. ولا يدري أحد من سرية المقدم عن فيض الماء ، أو ما اصطلح عليه تسمية المسطحات المائية التي أحاطت المدينة من الغرب ، وحجز مياهها مرتفع ترابي تكسرت تربة من منذ الأزل.

لقد استنبت أحساننا في أرض المدينة كالفئائل ، واستنطقت قلماتها وكبرت وروسانا دون أن تقلب سر تلك الهباء الألبية. لكن سمعنا أن وجودها كان هكذا، وأن المدينة كانت تحت رحمة الهم الناغري أي جذحة ومياه المسطحات والنهر الجاري. وداركا ما يحثة السؤال من لفظ التزمنا الصمت وجارينا المصير، وإنشغلنا بتصفق أرواق مدونة المدينة شديدة الجذب والدهشة.



● بغداد الصباح الرياضي

واصل منتخبنا الوطني لكرة القدم وحادته التدريبية في ملعب الشعب الدولي، وذلك ضمن معسكره الروسي في بغداد والذي من المزمع أن يستمر لتأدية المهمة بعد إلغاء معسكر سوتشي والاكْتفاء بمواجهة منتخب روسيا في السادس والعشرين من الشهر الحالي في مدينة سانت بطرسبرغ، واستعدى الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة الإسباني كاساس مدافع القوة الجوية حسن راك وسبياسر تدريباته اليوم هفة على عدنان وزيدان وإقبال وغاب عن تدريبات الأمل لاعب يحيى بعد شعوره بشد عضلي، وسيخضع لفحص الرنين بحسب توجيهات طبيب المنتخب عبد المطلب الكرمي الصفار.



شكرا شباب

خالد جاسم

مؤكد أن فوز منتخبنا الشبابي بفضية نهائي كأس آسيا الكروية وأحراره مرتبة الوصيف بعد الخسارة مع منتخب الدولة المضيفة أوزبكستان، وقيل ذلك جزمه بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم للشباب، هو نجاح استثنائي ومنجز مهجر اشقتنا إليه ونحن بحاجة ماسة له على صعيد ترتيبنا القاري والعالمي في ميدان الفئات العمرية بعد مخاضات صعبة ومريرة ومعظمها كانت مخيبة للأمل.

وعندما أسيء بالإنجاز الشبابي يجب القول إن ما تحقق لم يأت من فراغ اتساح الكرة وفي سابقة ربما لم تحدث سابقا قد وفر من المسكرات التدريبية والمباريات التحضيرية لهذا المنتخب ما لم توفره أية هيئة إدارية سابقة لاتحاد اللعبة.

والأسر اللوات الأخر أن الاتحاد لم يلتزم ولم ينصع للاندادات من هنا وهناك وانصب معظهما على مندر المنتخب عماد محمد وكثيرة لاعبيه بل ضاعف الاتحاد جرعات الثقة للمدرب ولاعبيه وأعلى الأذن الطرشاء للفدائف والهوانت

الإعلامية من منصات الفوضى الإلكترونية وهي حسنة بل خطوة مهمة تحسب للاتحاد على طريق تثبيت الثقة باختياراته وعدم الانصياع لرغبات وتمنيات معظما ليست بريئة بل تحمل أجدات متفعية وزي تستغيبية لا علاقة لها بحب الوطن والحرس على سمعة الكرة العراقية.

في المترك الآسيوي وفي كل مواجهة لشبابنا كان كل شيء متوقفا على عطا لاعبينا وتديروات ملاكهم التدريبي مع أن وجهة نظري الشخصية كانت لا تتفق مع واقع الحال بعد أن وضعا المنتخب الشبابي في فوهة التحدي. تحدي الذات والأخرين في البطولة الآسيوية وكذلك تطلب متعلق التصحيح والإصلاح والصلاح في بناء منتخبنا الوطني.

نعم، الإخفاق والتشل كانا حاضرين ومتوقفين بعد مواجهتي الدور النهدي، لكن ومضة الأمل كانت حاضرة هي الأخرى كما زادت مساحة التفاؤل نتيجة التصاعد المضطرب في الأداء وتجلي ذلك في مواجهة إيران التي أخرجناها من البطولة بفوز لاعبي في ربع النهائي قبل أن تتسدد صهوة الأداء الراقي والنتيجة المبهرة في مواجهة نصف النهائي مع اليابان التي فهرها شهابنا في مواجهة ماثوالية انتهت بتوقف عراقي سريع في ضربات الجزاء ومطلت فكرة اللعب أمام منتخب الدولة المضيفة في نهائي البطولة.

وهذا التوقف العراقي الصريح الذي توج بفضة بطل آسيا يمكن اعتباره لطفة مخفية في تاريخ الكرة العراقية بعد أن خرج أفضل دول القارة كاليان وإسترايا وإيران والسعودية وطر وكوريا الجنوبية من الفول الآسيوي خالية الوفاض في أن إسرار الكابيت عماد محمد على التمسك بالأعمار الحقيقية للاعبيه هو خطوة مهمة تحسب له والاتحاد الكرة على صعيد التقيد بالأعمار ومقادرة خاتمة التزييف والتزوير التي أكت من جرف متخيفنا الكثير على مدى العقود الماضية. أمين أن يتجدد دعم اتحاد الكرة لهذا المنتخب ووضع ستر ايجابية تحضير متكاملة له لأجل عيون المولداني القادم.

### بمشاركة 4 أندية

## منافسات تجمع الطائرة الذهبي تنطلق نهاية آذار

● بغداد، إحسان الرسومي

حدد اتحاد الكرة الطائرة الحادي والثلاثين من الشهر الحالي موعداً لإطلاق منافسات التجمع الأول لفرق المربع الذهبي المزمع إقامتها في البصرة بمشاركة أربعة أندية هي غاز الجنوب والشرفة والبشمركة وأربيل.

وقال الأمين العام للاتحاد محمد بهير في تصريح لـ ( الصباح الرياضي) : إن الاتحاد عقد اجتماعه مؤخرًا بمقره في قاعة الشعب بحضور رئيس الاتحاد جميل العبادي ونائبه وجميع الأعضاء، مشيرًا إلى أنه تم تحديد مواعيد وأماكن التجمعات الأربعة التي ستسعى بطل الدوري الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الحالي ونست إلى أن التجمعين الثاني والثالث سيقامان في



مفكرة الصباح Notebook ALSABAH

بطولة قطر الدولية لكرة القدم تحت 23			
العراق	10:45 مساءً	فيتنام	10:00 مساءً
الإمارات	10:00 مساءً	قطر	10:45 مساءً
كوريا الجنوبية	08:30 مساءً	عمان	10:30 مساءً
تايلاند	10:30 مساءً	فيليبين	10:45 مساءً
السعودية	10:30 مساءً	الكويت	10:45 مساءً

## أولمبينا يلاقي فيتنام اليوم في بطولة قطر الدولية



جديدة سيتم تجربتها خلال منافسات البطولة من بينهم ثلاثي هجوم منتخب شباب فيتنام الذي شارك في بطولة آسيا تحت 23 عامًا في أوزبكستان وهم (نجوين شان ترونج) و(نجوين كونج فييت) و(نجوين تان نهان) وأضاف أن هدفه إعداد لاعبي منتخب فيتنام لتصفيات كأس العالم 2026، وسيستمر إلى تطوير فائقيهم المهارية والذهنية ولن يتعد كثيراً عن فلسفة المدرب الكروي السابق بارك جونج القائم على التمرير السريع بلسمية واحدة أو سنتين وسرعة الحصول على الكرة من المنافس بالإضافة إلى جودة عالية في تطبيق الكرات العرة المباشرة والرض الدفاعي في منتصف الملعب عند فقدان الكرة.

فرقه المرحلة المقبلة وما تنتظره من مشاركات مرتبة لاسيما أن توقيت البطولة مثالي ويتيح المجال للعديد من التعرف على المنتخبات الآسيوية والعربية. وأوضح أن هدفه إعداد الأولمبي لبطولة غرب آسيا بحضنتها العراقي في شهر حزيران المقبل، إلى جانب التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات القارة التي تستضيفها دولة قطر خلال شهر أيلول وصولاً لدورة باريس الأولمبية عام 2024. بدوره، قال الفرنسي "فيليب تروسيه" المشرف العام على التصفيات القارية إنه "حضر إلى الدورة بفريق خليط فرامه من لاعبي الأولمبي السابق و7 لاعبين من منتخب تحت 19 عاماً الذين أشرف على تدريبهم في العام 2019 بالإضافة لمجموعة

وقد أجرى منتخبنا الأولمبي يوم أمس الثلاثاء، آخر وحدة تدريبية له في ملاعب جامعة قطر وقد شملت العديد من التمارين الخطيطة لتعزيز أساليب بناء اللعب من مختلف المواقف التكتيكية في الملعب مصحوبة بالتحركات في الفراغ من دون الكرة، والتنوع في التكتيك الهجومي بالإضافة إلى عمل التوضيح الدفاعي في مختلف أرجاء الملعب وتدريب اللاعبين على الأسلوب المتوقع الذي سيلجأ إليه المنتخب الفيتنامي المعروف بسرعه التحولات والإيقاع العالي في التحضير. من جانبه، رأى مدرب منتخبنا راضي شينشل خلال المؤتمر الصحفي الخاضع بمديري منتخب بطولة الدوحة الدولية أن "تجمع قطر يعد فرصة مثالية لتحضير

● بغداد الصباح الرياضي

يلتقي منتخبنا الأولمبي بكره التضم عند الساعة 10:45 من مساء اليوم الأربعاء، نظيره الفيتنامي في ملعب ثاني من جاسم بنادي الغرافة ضمن أولى مبارياته الودية المدرجة في بطولة قطر الدولية تحت 23 عاماً التي تضفيها العاصمة القطرية الدوحة لتأدية 29 من الشهر الحالي بالتزامن مع فترة التوقف الدولي المقبل «أيام الفيفا» بإشراف شركة LAST SPORTS، لتنظيم البطولات والمباريات الدولية إلى جانب تسعة منتخبات هي قطر (البلد المضيف)، الإمارات، السعودية، كوريا الجنوبية، تايلاند، فيتنام، فيلپينستان، عمان، الكويت.

## النجدة بطلا لأندية العراق بالمواي تاي

وإمكانات اللاعبين لاختيار القائمة الأولية للدخول في معسكر تدريبي في بغداد بعد عطلة عيد الفطر المبارك تأهبا للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في العاصمة التايلاندية بانكوك منتصف أيار المقبل.

وأضاف أن اللعبة شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الثلاث الأخيرة وأصبح العراق منافساً قوياً في جميع البطولات العربية والقارية وهذا التطور يعود لجهود اتحاد اللعبة بدعم مشاركة من الجهات الراعية لجميع البطولات والذي أسهم في توسيع قاعدتها وانتشارها على نطاق واسع في جميع المحافظات ولدينا أكثر من 2500 لاعب في عموم العراق. وعن موقع اللعبة على الخارطة العربية والآسيوية كُتف رئيس الاتحاد عن أن لاعبينا حققوا نتائج متميزة في أكثر من مشاركة، ففي آخر بطولة عربية في الإمارات الشهر الماضي حصلت على 4 ميداليات وفي بطولة العالم العام الماضية 3 ميداليات



● كربلاء، حامد الكرعوي

نتيجة تقارب المستوى الفني بين اللاعبين. وقال رئيس الاتحاد المركزي للعبة مصطفى جبار علك لـ (الصباح الرياضي) إن البطولة ضمن مناهج محافظة كربلاء المقدسة بمشاركة أكثر من 380 لاعبا يعطون 40 ناديا وجاء بالمرکز الثاني نادي نطق البصرة والبطورة فائتا ونادي الديوان بالمرکز الرابع وتميزت نزالات البطولة بالإتارة

توج نادي النجدة بلقب أندية العراق لمواي تاي للمتقدمين التي احتضنت منافساتها قاعة حني العباس في محافظة كربلاء المقدسة بمشاركة أكثر من 380 لاعبا يعطون 40 ناديا وجاء بالمرکز الثاني نادي نطق البصرة والبطورة فائتا ونادي الديوان بالمرکز الرابع وتميزت نزالات البطولة بالإتارة

مباريات دولية ودية - منتخبات			
النيبال	3:15 عصرا	لاوس	3:30 عصرا
ميانمار	3:30 عصرا	الهند	3:30 عصرا
إيرلندا	10:45 مساءً	لاتفيا	10:45 مساءً

## البيشمركة يتصدر تجمع الشطرنج الأول

تصدر نادي البيشمركة السليمانية بطولة أندية العراق للدرجة الممتازة بالشطرنج، التجمع الأول للعام 2023 الذي أقيمت منافساته في بغداد ويمشاركة أكثر من 160 لاعبا ولاعبة ويمتلكون 14 ناديا.

● بغداد: راهد البديري



وكان نادي البيشمركة قد تصدر الترتيب برصيد 14 نقطة من خوضه 7 جولات وهي العلامة الكاملة، حيث تمكن لاعبوه من الفوز في جميع الجولات التي خاضوها، وجاء نادي الكهرياء ثانياً برصيد 13 نقطة، بينما حل نادي الانصالات ثالثاً برصيد 12 نقطة، وخاضت الأندية المشاركة 7 جولات على أن تستكمل الجولات الست المتبقية في التجمع الثاني الذي يستغرق منافساته في الدوري الدوري العام مرحلة نظام البطولة يُعب بطريقة الدوري العام مرحلة واحدة ومن 13 جولة.

أكد نائب رئيس الاتحاد المركزي للشطرنج عبد الهادي مفول قائلاً: إن البطولة شهدت تنافساً قوياً جداً بين الأندية المشاركة، لاسمياً الأندية التي احتلت المراكز الخمسة الأولى، والتي تعتمد على لاعبي الأندية الوطنية ومن جميع الفئات العمرية بالإضافة إلى اللاعبين المحترفين، لذلك فإن التنافس لم يتسم إلا في المراحل الأخيرة نتيجة لتناوب المستويات، كما أن فرق النقطة الواحدة سيكون دافعا قوياً للاعبين الأندية في حرازة اللقب. وأكد أن المستوى العام للعبة في تصاعد مستمر، إذ إن الأندية التي شاركت في التجمع الأول اعتمدت على تشكيل متنوع من الفئات المشاركة، وهذا ما يكون دافعا لبروز عناصر موهوبة جديدة لديها الرغبة في إثبات الوجود والحصول على أوسمة التقدير، كما أن مشاركة عدد كبير من اللاعبين السدي شارب على 160 لاعباً تمثل حالة إيجابية تستحق شراها في المستقبل القريب، ومن الممكن زيادة العدد في التجمع الثاني الذي يستقام في الشهر المقبل، إذ إن قانون اللعبة يسمح بمشاركة 12 لاعباً لكل نادٍ، 6 منهم أساسيون من 6 لاعبين احتياط، لذلك ستكون فرصة تواجد الشباب والتأشئين كبيرة. وأوضح مفول أن تواجد اللاعبين المحترفين من إيران وسوريا، زاد من قوة المنافسة على الصدارة، حيث تعاقبت أغلب الأندية المشاركة على لاعبين إيرانيين يمتلكون تدرجات عالية في عالم اللعبة، لاسمياً بعد التطور الكبير الذي تشهده إيران في لعبة الفكر، والتي أصبحت من الدول التي تحتل تتسلسل الربع الأول في عالم اللعبة، وأن تواجد هؤلاء المحترفين سيكمل المنافسة في حرازة اللقب.

## منتخبات لإتوتوقفا

د عدنان تلة

حركة دورية لمنتخباتنا الوطنية هذه الأيام تمنحك قدراً عالياً من التفاؤل والثقة بمستقبل كرتنا، منتخبنا الوطني سيغادر إلى روسيا لخوض مباراة ودية هناك مع المنتخب الروسي في المشاهد الأولى للفرق بعد حرازة خليجي البصرة.

منتخبنا الأولمبي يبدأ منافسات بطولة الدوحة الدولية بقاء منتخب فينتام في بطولة الدوحة الدولية لمدة من 22 ولغاية 29 من شهر آذار الحالي الانظار تنتهى إلى المدرب راضي شيشل لبناء فريق قوي استعداداً لتصفيات ألبارياد باريس على أمل لعب دور بارز فيها يتكامل بخلف إحدى الصفات الأخرى.

العراقيون متفائلون بهذا الفريق بعد الاختبارات الإيجابية لشيشل الذي استعان بمجموعة من جواهر العراق المغتربة، على جهر المحترف في صوف فرح ستوك سني الإنكليزي، وعلي الموسوي المحترف في كويتهاغن الدنماركي، وماركو فرج (ستومسجويست الترويجي)، وهاثي نصير (تريلووغ السويدي) ويوسف الإمام (مانو السويدي) ومصطفى عمران (أتلانتا الإيطالي) وماتيو إيلا (فيثني تشيديه الهولندي).

**قرعة البطولة ومجموعاتها**  
منتخب الشباب سيبدأ قريباً استعداداته لتأهلات كأس العالم في أندونيسيا بعد حلوله ثانياً في بطولة شباب آسيا في أوزبكستان والأمل أن يجد الفريق طريقاً واصل إلى ألتا ومقارعة منتخبات الفرق الأخرى بأسمائها الكبيرة والتي استكملت بنائها بطولة أميركا الجنوبية.

**مجموعات من أربعة**  
قرعة البطولة ومجموعاتها مستقام في 31 مارس 2023، تقسيم الفرق الـ 24 إلى ست مجموعات من أربعة منتخبات، مع تأهل الفريقين الأولين من كل مجموعة، بينما يستقدم الفرق الأربعة الأفضل في المركز الثالث أيضاً إلى مرحلة خروج المغلوب في دور الستة عشر.

العراق سيبدأ نفسه بمواجهة البرازيل وكولومبيا وجمهورية الدومينيكان والإكوادور والكويتا وفيجي وفرنسا وغواتيمالا وهندوراس واليابان وإندونيسيا وسلفاكيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي ونيجيريا وتونس وغامبيا والسعال واختيارها للمنتخبات المتأهلة حتى الآن الأمل مرتفعة في أن يسعج صدى العراق في المنتخبات الدولية الرابعة، ويعد لاعبوها مع الأسامي كأساس لمواجهة روسيا الغالبة عن المباريات الدولية، يتألق الأولمبي في رحلة الدوحة ويقدم لنا زهوراً ياتمة أخرى من أبناء العراق المحترفين لرفع راية الوطن.

حركة المنتخب الوطنية العراقية دليل حياة كرتنا وإشعاع مستقبلها المشرق ياذ الله، رسائل أمل نتمنى وصولها إلى كل العالم كي تسجل بداية جديدة عامرة بالإنجاز تؤكد أننا على الطريق الصحيح لإعادة هبة بلدنا في عالم الكرة بعد سنوات عجاف غيبتنا فيها طويلاً عن أفراح الانتصارات.

## عادل نعمة يرصد أسباب تفوق الحدود في دورينا

● بغداد: حيدر كالم

عن فترة التوقف الحالية بمرحلة تفوقها نعمة أنها تمثل استراحة محارب بالنسبة لفريقه بعد رحلة شاققة، لافتاً إلى أن الجهاز الفني يطمح لاستغلالها بصورة مثالية من خلال تكثيف الوحدات التدريبية للتحاط على اللياقة البدنية للاعبين، فضلاً عن مراعاة الأمثلة السابقة والعمل على تجنب تكرارها مستقبلاً، لأن المرحلة المقبلة ستكون أصعب. ونجح الحدود بتقاضي الخصارة ليمباراة الخامسة على التوالي، إذ وصل إلى النقطة (30) ليحتل المرتبة الثامنة في لائحة الترتيب.

تواصل نجاحات الحدود في الجولات المقبلة، وأضاف أن طريقة لعبهم تتماشى بالاعتماد بروح الفريق الواحد، التي تعتمد على الثقة والاستيعاب والانتظام إضافة إلى تحمل المسؤولية، وبعد نصف منافسات الجولة الـ 21 من دوري الكرة الممتاز، مؤكداً أن طريقة اللعب بروح الفريق الواحد تعد من أهم أسباب تفوقهم بالموسم الحالي. وقال نعمة (الصباح الرياضي): إن فريقه حقق المطلوب وخرج بفوز مهم على النقط الذي يعانى كثيراً من التناقص السلبية، على أمل أن

## اختتام الدورة التدريبية الآسيوية لكرة الصالات LEVEL2



● بغداد: الصباح الرياضي

وأشار إلى أن الاتحاد يصد إقامة ورش تدريبية على مستوى عالٍ، يحاضر فيها أفضل المدربين في العالم، مما يسهم في الارتقاء بالعمل الفني للمنتخبات والأندية كافة. وأضاف أن الدورة كانت غنية في كل محاضراتها النظرية والعملية، لكنها لا تكفي لإعداد مدرب من دون العمل على تطبيق كل ما حصل عليه المشارك وميض شامل والمحاضر المساعد هيثم عباس بعوي.

الصالات من كل التواحي. وحضر حفل الاختتام رئيس الاتحاد "عدنان درجال" وعضو المكتب التنفيذي غالب الزامل والأمين العام محمد فرحان ونايب رئيس اللجنة "زيد شامل".

وقبل بدء مراسم توزيع شهادات المشاركة بين المدربين، قال رئيس الاتحاد عدنان درجال إن الاتحاد يعرض على إقامة السوريات لإعداد جيل من المدربين المحليين، وكذلك الدورات التدريبية لمستوى المستويات، بما يضمن تأهيل المدربين وتجديد المعلومات الحديثة.

اختتمت، أمس الثلاثاء، الدورة التدريبية الآسيوية LEVEL2، لمدربي كرة الصالات في مقر الاتحاد، والتي نظمتها اللجنة كرة الصالات والشبابية في اتحاد كرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للعبة، واستمرت ستة أيام، وحاضر فيها المحاضر الآسيوي الدكتور وميض شامل والمحاضر المساعد هيثم عباس بعوي.

الصالات من كل التواحي. وحضر حفل الاختتام رئيس الاتحاد "عدنان درجال" وعضو المكتب التنفيذي غالب الزامل والأمين العام محمد فرحان ونايب رئيس اللجنة "زيد شامل".

وقبل بدء مراسم توزيع شهادات المشاركة بين المدربين، قال رئيس الاتحاد عدنان درجال إن الاتحاد يعرض على إقامة السوريات لإعداد جيل من المدربين المحليين، وكذلك الدورات التدريبية لمستوى المستويات، بما يضمن تأهيل المدربين وتجديد المعلومات الحديثة.

## مفتن يجدد دعمه لتحقيق الإنجاز العالي

## انتهاء أعمال الدورة التحكيمية للفروسية



● بغداد: الصباح الرياضي

على نطاق واسع، فضلاً عن تهمة الحكام للمشاركة في تحكيم البطولات الدولية بعد أن أعلن الاتحاد المركزي للفروسية عن إقامة بطولة دولية للفرز الأولي في بغداد في تشرين الأول من العام الحالي.

من جهة أخرى رئيس اتحاد الفروسية وحاضر في الدورة الحكم الدولي علي عام العلي الذي شملت ثلاث فئات من المحكمين مع المفتن والمفتن والمفتن والمفتن مسالك التفق الأولي. وتطرقت المحاضر إلى القوانين الدولية المعنية بالفروسية وكيفية استشارتها في نشر ثقافة الرياضة الفروسية على وجه الخصوص.

عن فترة التوقف الحالية بمرحلة تفوقها نعمة أنها تمثل استراحة محارب بالنسبة لفريقه بعد رحلة شاققة، لافتاً إلى أن الجهاز الفني يطمح لاستغلالها بصورة مثالية من خلال تكثيف الوحدات التدريبية للتحاط على اللياقة البدنية للاعبين، فضلاً عن مراعاة الأمثلة السابقة والعمل على تجنب تكرارها مستقبلاً، لأن المرحلة المقبلة ستكون أصعب. ونجح الحدود بتقاضي الخصارة ليمباراة الخامسة على التوالي، إذ وصل إلى النقطة (30) ليحتل المرتبة الثامنة في لائحة الترتيب.

## تسمية المنتخب الوطنية بالريشة الطائرة

● بغداد: فهد الزبيدي

أعلنت اللجنة الفنية لاتحاد الريشة الطائرة قائمة المنتخب الوطنية التي ستلعب العراق في الاستحقاقات الخارجية المقبلة أبرزها غرب آسيا والبطولة العربية. وقال عضو اللجنة الفنية عماد الشمري

زير، ومنتخب تحت 11 سنة بنين ضم محمد طاهر وعلي أحمد وأحمد عماد ريشة. وأضاف الشمري أن النسخة الحالية لبطولة العراق شهدت بروز وجوه شابة متميزة من أكثر من ناد وهو مؤشر إيجابي على عمل إدارات الأندية وتبديل دماغ على انتشار اللعبة.

منتخبنا وسيتم الإعلان عنها خلال الاجتماع المقبل. وقال الشمري: إن تشكيله فقة المتقدمين والتقدمات ضمت منتظر نبيل ويوسف علي وعلي موفق وسامان جمال ومريم صلاح، ومنتخب تحت 19 سنة بنين وبنتان ثالث من باتي باسل ومصطفى سامر وهو عادل وأوردين أنيا والماس

## شيكاغو يؤجل حسم فيلادلفيا لبطاقة البلاني أوف

أوقف شيكاغو بولز سلسلة من ثمانية انتصارات لفيلادلفيا سنتي سيكسرز وأجل حسمه لتقعد في الأدوار الإقصائية بمؤخرة عليه 109-105 بعد شوطين إضافيين، وسط ثاني ديمار ديروزان الذي أحرز 25 نقطة، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

● لوس انجليس، أ ف ب

وكان سيكسرز المتألق مؤخراً يتطلع إلى حسم بطاقة الأدوار الإقصائية بانتصار أمام جمهور كبير على أرضه في مركز "ويلز فارغو". لكن رغم أداء الكامرونني جويل إمبيد الذي أحرز 37 نقطة، بقي فيلادلفيا قيد انتظار الحسم بعد فوز شيكاغو من شيكاغو غارغ أرنه. وأهدر إمبيد الذي وصل إلى عتبة 30.0 نقطة أظه للمباراة العاشرة توالياً محاولة تسجيل من متباعدة ثلاثية سدها تايريز ماكسي مع نهاية الوقت الأصلي كانت أن تمنح سيكسرز الفوز. وكانت هذه هي المرة الأولى في 12 مواجهة ضد شيكاغو، ويكفي إمبيد في الجانب الخاسر. وبهذا الفوز، رفع بولز عدد انتصاراته إلى 34 هذا الموسم في مقابل 37 هزيمة، وبقي في المركز العاشر بترتيب المنطقة الشرقية، ما يترك له الباب مفتوحاً لخوض الملحق الفاصل لعب الأدوار الإقصائية. أما فيلادلفيا التي يحتل المركز الثالث في الشرقية مع 48 انتصاراً و23 خسارة، فلا يزال على بعد فوز واحد من حجز مكانه في "البلاني أوف".

وفي مباراة أخرى، أهدر جوليوس راندل الحاضرين بتسجيله 57 نقطة في أداء متألق، غير أن ذلك لم يكن كافياً لإيقاف سقوط نيويورك نيكس 134 - 140 على أرضه أمام مينيسوتا تمبولفرز. وتضمنت لائحة راندل الفنية ثمانية رميات ثلاثية، بينما أضاف غايلين برانسون 23 نقطة، كما أحرز ثلاثة لاعبين آخرين من نيكس عشر نقاط أقله غير أن هجوم مينيسوتا المتوازن كان كافياً لتعده الانتصار، مع تسجيل توريان برنس 35 نقطة للضيوف.

في غضون ذلك، أوقف فريق غولدن ستايت ووريوز سلسلة هز الهمه الباشة خارج أرضه بمؤخرة على مضيفة هيوستن روكتس 108 - 121. ودخل حامل لقب الدوري الأميركي للمحترفين إلى المباراة بعد 11 هزيمة متتالية خارج أرضه، لكنه أنهى تلك السلسلة ضد روكتس الذي حقق 18 فوزاً فقط هذا الموسم.

وسجل ستيفن كوري وكلاي تومسون 59 نقطة مجتمعين، بينها عشر ميات ثلاثية، لكن رغم ذلك بذل ووريوز مجهوداً كبيراً لتحقيق الفوز، مع إهدار الكرة (تورن أوفر) 20 مرة، 14 منها في الشوط الأول فقط، وفي ممبمس، انتفض غريزبلز في أواخر الربع الأخير من المباراة ليفوز على دالاس مايفريكس 112 - 108.



## هالاند يغيب عن منتخب النرويج للإصابة



● أوسلو، أ ف ب

سبب الهجوم الغزير لإرنينغ هالاند عن مباريات النرويج ضد إسبانيا وجورجيا في مسهل التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2024 لكرة القدم، بسبب إصابة في الفخذ، وفق ما أعلن الاتحاد النرويجي لعبة أسن الثلاثاء. واشتكى هالاند الذي سجل منتصف الأسبوع الماضي خمسة أهداف مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي ضد لايبزيغ الألماني في ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا، أعقبها بثلاثة "هاتريك" ضد بيرتل في ربع نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، من ألام في الفخذ بعد المباراة الأخيرة، وقال الاتحاد النرويجي: إن ابن الـ22 عاماً غادر المسكر التدريبي للمنتخب في ماربيا في إسبانيا لتلخص لمتابعة طبية مع تاديه.

وتبدأ النرويج حملتها بمبارتين خارج أرضها ضد إسبانيا في ملقا السبت المقبل ومن ثم أمام جورجيا في باتومي الثلاثاء المقبل. ويقدم هالاند مستويات خارقة هذا الموسم مع ناديه الذي وصل إليه الصيف الماضي وسجل حتى الآن 42 هدفاً في جميع المسابقات ويتصدر ترتيب هدافي الدوري الممتاز (28) ودوري الأبطال (10).

## هودجسون يعود لتدريب كريستال بالاس



● لندن، أ ف ب

عين نادي كريستال بالاس الإنكليزي لكرة القدم أسن الثلاثاء، روي هودجسون مدرباً حتى نهاية الموسم، خلف الفرنسي المقال باتريك فييرا. ويبدو هودجسون تبادلاً الذي للمرة الثانية بعد أن أشرف عليه بين أيلول 2017 وأيار 2021. وقال بالاس فييرا الجمعة الماضي بعد سلسلة من النتائج السيئة في موسم النادي للبقاء بين الكبار هذا الموسم، ولم يحقق بالاس أي فوز في الدوري هذا العام وتعديراً في المباريات الـ12 الأخيرة، وقد مني بأربع هزائم تواليًا، آخرها ضد أرسنال 1-4 التي أشرف عليها مساعد فييرا باتريك ماكارثي. وشهد هذا الموسم صراعاً معتمداً للبقاء، في الدوري الممتاز، إذ تفصل أربع نقاط فقط بين بالاس الثاني عشر وصاحب المركز الأخير. نقل بالاس عن هودجسون (75 عاماً) قوله إنه أشرف في أن يطلب مني العودة إلى النادي الذي يعني الكثير بالنسبة لي، وأن يتم تكليفي المهلة المتمثلة بقلب الموازين وهذا الوجه الأمل هو به، الفوز بالبطولة وحصد النقاط اللازمة لضمان البقاء، في الدوري الممتاز.

## مبابي يخلف لوريس في قيادة الديوك

● باريس، أ ف ب

من الزمن مع بطال العالم 1998 و2018، ولعب مهاجم ألتيكومريد الإسباني أنطوان غريزمان مور نائب القائد، بعد إعلان قلب دفاع مانشستر يونايتد الإنكليزي راهاليل فاران (29 عاماً) اعتزاله دولياً. وكانت ترقية مبابي (36 هدفاً في 66 مباراة دولية) إلى منصب القائد متوقعة، منذ تسجله ثلاثة لائحة في نهائي المونديال وأحرزه لقب هداف البطولة (8) أسهم في إحراز منتخب بلاده لقب المونديال في 2018، وفرض نفسه كأحد أبرز المهاجمين في العالم، علماً أنه استغل مشواره مع المنتخب الفرنسي في آذار 2017. ويحتل مبابي في نادي سان جرمان منصب نائب القائد وراء قلب الدفاع ماركينوس، وقاده خلال غياب البرازيلي عن مواجهة رين التي خسرها الأحد في الدوري المحلي. وسجل مبابي 19 هدفاً في 24 مباراة في الدوري الفرنسي "ليغ 1" هذا الموسم، وأسهم بتسجيل سبعة أهداف في مشوار الفريق نحو ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا حيث أفضى أمام بايرن ميونخ الألماني.



## إشبيلية يعين مدرب سامباوли

● إشبيلية، أ ف ب

بعد سبع مراحل على انطلاق الدوري، لكنه فشل في انتشاله من معاناته، أوروبياً، وصل في الجولات الثلاث الأخيرة من دور المجموعات لدوري الأبطال ولكنه أخفق في عبادة التفرغ إلى ضمن النهائي (عادل وخسارة وطرز) وأعلن إلى الدوري الأوروبي بيروبا ليغ حيث نجح في إزاحة أهدوهن الهولندي في الملحق الموالي لمن النهائي وتم منحه بترتبه التركي.

دالسا على مراكز متقدمة، علماً أنه حل رابعاً في الموسم الثلاثة الأخيرة وتأهل إلى دوري أبطال أوروبا، يعاني الأزمن هذا الموسم. يحتل المركز الرابع عشر برصيد 28 نقطة على بعد نقطتين فقط من أول مراكز متقدمة الهبوط الذي يحتلها فالنسيا. اكتفى هذا الموسم بسبعة انتصارات، وثمها تعادلات مقابل 12 هزيمة. وصل سامباوли في تشرين الأول الماضي خلفاً لخولس لوينيتي

الفريق ضد خيتافني التي وضعت الفريق مجدداً على مشارف منطقة الهبوط، وتابع "حقيقة أن الفريق لم ينجح في الخروج من المراكز المتدنية في الجدول منذ عيونه مديداً بالصورة التي ظهر بها الفريق في المباريات الأخيرة دفعت النادي إلى اتخاذ هذا القرار، بحثاً عن رد فعل مسيرته الدولية، بعد رضوخه أمام لوبل ميسي ورفاقه في نهائي استاد لوسيل بركلات الترجيح، إثر مباراة مشوقة انتهى فيها الأصلي والإضافي بالتعادل 3-3. وحمل لوريس شارة القائد لأكثر من عقد

أعلن نادي إشبيلية، صاحب المركز الرابع عشر في الدوري الإسباني لكرة القدم، إقالة مديره الأرشنتيني خورخي سامباوли في محاولة للبقاء بين الكبار هذا الموسم. وجاء في بيان للنادي الأندلسي "أنهى إشبيلية عقد مديره خورخي سامباوли بعد خسارة



## موسم المتنزّهات



تصوير: نهاد العزوي

### السماوة: نافع الناجي

#### الأخضر.

وتوضّر هذه المتنزّهات والحدائق مكاناً للتّرفيه، وقضاء أوقات للراحة وممارسة الألعاب والمتنزّه للأطفال والمشى للكيّار. مع التحسّن اللاحق في الجو الذي نشهده في فصل الربيع، تشهد المتنزّهات والحدائق العامة في بغداد والمحافظات حضوراً ملحوظاً للأشخاص في ظلّ اعدال درجات الحرارة ونمو الأزهار والنباتات والبساتين.

### حالة الطقس



## برج اليوم

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

### الثور



تشعرون بضغط في العمل وهناك من تتراجع صحته عليكم توخي الكثير من الحذر أثناء تعاملاتكم مع الشريك العاطفي وحذار من خلاف زوجي.

### الحمل



تستعيدون طاقتكم وتتجهون في التحرك بشكل ايجابي والبعض يحصل على فرصة سفر ومنكم من يستطيع الحصول على عمل او ترقية وظيفية.

### السرطان



عليكم الاستفادة من قوة الحظ لتحقيق التآني والصبر لتحسن اموركم بعد نقسه في حالة ايجابية والكثير قد توجه له دعوة ايجابية.

### الجوزاء



بعد الوقت ايجابيا انتم بحاجة للكثير من الانتقال الى وضع جديد يساعدكم كثيرا في حياتكم القادمة.

### العذراء



عليكم الابتعاد عن النقاشات الحساسة خلال هذا الوقت. يجب إيقاف النقاشات غير الضرورية والاهتمام بصحتكم بشكل افضل واخذ وقت للراحة.

### الأسد



تزداد اتصالاتكم الخارجية مع فرصة الحصول على عمل ضمن شركات خارجية انتم أمام فرص كبيرة للحصول على مزيد من فرص العمل.

### العقرب



حاولوا الابتعاد عن المنصنات تعرّضون للكثير من الضغوط النفسية وخصوصاً العاطفية فحذار من عدم المرونة في تصرفاتكم.

### الميزان



تجنب الدخول في مواجهة مع الحبيب البعض قد يوقع أرواحاً رسمية يبدو انكم في حالة من التوتر تقتضي وجود أحد الأحيه بقرمكم.

### الجدي



تعتبر امزجتكم ويتبدون في اوضاع سلبية وهناك من يحاول إجراء بعض التغييرات على أماكن عمله في البيت وهناك من تزداد مصروفاته المالية.

### القوس



تجهون الان تحوّل من الحظ والقيام بمبادرة. فرصة لتابعة متفقات سابقة قد تفلحون في تحريكها والوصول بها إلى حلول سهلة.

### الحوت



مكسب مالي قد يحصل عليه والبعض قد ينفرد بعملية تجارية ناجحة بوسمكم الحصول على الكثير من الفرص المتعلقة بموضوع استثمار.

### الدلو



خلال هذه الفترة وفره من الاتصالات القريبة. من يرغب في الحصول على رخصة قيادة فالوقت متحركة جيد وهناك فرصة لتعلم لغة جديدة.



صورة وتعليق  
اعمال نحاسية تصوغها ايد ماهرة  
تصوير: مصطفى الجزائري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

## كلمات متقاطعة

- ثريا جواد عمودياً
- 1- فتان عراقي قدير (راجل).
  - 2- فتان عربي كوميد.
  - 3- عيسى ناقص الحرف الاخير (م) تميز
  - 4- طويل نهر في العراق.
  - 5- نغم بالانجليزية، تطبيق مسلسلات وافلام.
  - 6- اكبر دول أمريكا الوسطى.
  - 7- من الأشهر الهجرية، علم مؤنث.
  - 8- من مشتقات الحليب.
  - 9- مرض صدي.
  - 10- السميك (مبعثرة).

- 8- حرف تخيير، قوة بالانجليزية.
- 6- متشابهة، جمع خنجر.
- 9- مسلسل رسوم متحركة.
- 10- من الاردن (م).
- الاجدية.
- 4- آلة موسيقية (م) ملك.
- 7- من الأقارب، ناحية في الدبوانية ناقص الحرف الاخير (م).
- الصوت، محافظة عراقية.
- 4- آلة موسيقية (م) ملك.
- 5- من أيام الاسبوع.
- سقي (م) من الحروف.

## أفقياً

- 1- صاحبة الصورة فتانة عربية.
- 2- فتان عربي (راجل) حرف عطف.
- 3- وسيلة يستخدم فيها

**2014**  
وفاة حوالي 251 شخصاً بسبب ميلان سفينة وغرقها هي بحيرة ألبرت.

**2020**  
أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن أكبر حظر تحول فرضته البلاد على الإطلاق، في محاولة لمكافحة انتشار كوفيد-19.

**1945**  
تأسيس جامعة الدول العربية والتي تضم سبعة دول هي لبنان ومصر والسعودية.

**2013**  
وفاة 37 وإصابة 200 في انفجار تاريخي في مخيم احتواء في تايلندا.

**1895**  
بدء عرض أول فيلم سينمائي في باريس في فرنسا، في الصالون الهندي (الجراند كافيه) وكان فيلما صامتاً للأخوين لوميير.

**1933**  
اقتنحت ألمانيا النازية أول معسكر اعتقال لها في داخاو.

22  
3  
في مثل هذا اليوم

### موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب

## حفيدته زينب: تبرعنا بجميع مقتنياته للمتحف



المتحف يعرض أزمدة وموقف الموسيقار

### القاهرة: اسراء خليفة

وجهت وزارة الثقافة المصرية دعوة لزيارة متحف الموسيقار محمد عبد الوهاب تزامناً مع عيد ميلاده، ولادة ثلاثة أيام. الصباح زارت المتحف والتقت بعفيدة محمد عبد الوهاب زينب أباظة، وهي ابنة عصمت عبد الوهاب ابنة الموسيقار عبد الوهاب، وتناولت عرض حديثها المتحف والمقتنيات التي تبرعت بها الأسرة لتكون مزاراً لأجيال، عبد الوهاب، وقالت إن جميع المقتنيات الموجودة بالمتحف حقيقية، وهناك إحساس بروحه عند الزيارة، وهذا تطلبه جيد لأي شخصية مؤثرة في المجتمع وأضافت أن تقسيم المتحف جميل، وهو يعرض أزمدة ومواقف متتالية، وهو لمعهد الموسيقى العربية عام 1923، وهناك ملوح مشوار حياة الموسيقار محمد عبد الوهاب، من خلال قاعات عدة، أحداها تحمل اسم قاعة الذكريات، وتتمتع إلى جناحين، الأول يلقي الضوء على طفولته ونشأته وخطواته الأولى في عالم الموسيقى

فضلاً عن قاعة لتسليماً تضم كل الأفلام التي مثلها، وتعرض للزمن على شاشات خاصة، وكذلك قاعة للاستماع والمشاركة، وتتمثل مكتبة كاملة لأعماله من موسيقى وأغانٍ واليوميات صوره الخاصة مع الشخصيات العامة والفنانين. وتحتوي العرفة أيضاً على تمثال صغير للموسيقار، وهو يحمل العمود الخاص به. أما العرفة الثانية فهي مخصصة لتسليماً، وتحتوي على شاشة كبيرة تعرض أعمال الموسيقار الراحل، وأخيراً القاعة الرئيسية التي تعرض بها مقتنيات موسيقار الأجيال وتحتوي على العرفة الخاصة به ومكتبه، والبيانات والعمود الذي تظفر بأنامله وأصابعه. ويوجد أيضاً تذكير العرفة بعض من ملبسه مثل البدة السوداء التي ارتداها في فيلم الثورة البيضاء، والبدة العسكرية التي شاد بها فرقة الموسيق العسكرية، كما ترى في جزء من تلك العرفة خلف الأنوار الزجاجية وشاش التيل الذي أهده الرئيس الراحل محمد حسني مبارك لأسرة الموسيقار محمد عبد الوهاب.

العربية والسينما المصرية وعلاقته بالكتاب والفنانين والجوائز والتكريمات التي حصل عليها، والثاني يضم عدداً من الغرف الخاصة بمنزله، مثل غرفة نومه ومكتبه الخاص ومجموعة من قطع الأثاث المفضلة لديه وكذلك بعض متعلقاته الشخصية.

### بين د. مصطفى جواد وحفيد المطبعي

زيد الحلي

يطل علينا الشهر الفضيل بعد ساعات قليلة متبسماً، داعياً الجميع إلى تصافح القلوب، وتفحفا أمام هواء التفاؤل، والابتسام مع شروق الشمس، والابتعاد عن الأخران والهجوم، فهو شهر الخير والتمساح.

وقد تذكرت وأنا أكتب عن شهر رمضان، عالم اللغة والمتطد د. مصطفى جواد، ففي اليوم الثاني من شهر رمضان سنة 1968، كنت ضيفاً مع صديقي الموسوعي حميد المطبعي الذي حمل معه نسخة من مجلته (الكلمة) طامحاً بأن يكون د. مصطفى جواد أحد كتابها.

كان الوقت يعمل إلى الليل، وأتذكر أن بيته يقع في إحدى ضواحي منطقة القصور بقرح بغداد، استقبلنا الرجل بشداشة كريمة اللون، وقد لنا أنه غاب اسمه عن الأذن وهو يعمل في الإذاعة والتلفزيون، متطلبات الضيفاء من شاي وبيض العجصات، وبدأ المطبعي الحديث عن مجلته، وانتشارها في الأوساط الثقافية، ثم قدم له نسخة منها، فبدأ د. جواد بتفحصها، بعد أن وضع علا عينيه نظارته الطبيعية، وفجأة علا صوته بعد أن قرأ موضوعاً في المجلة، فوجه كلاماً إلى المطبعي، كيف تنشر في مجلتك، حواراً مع شاعر تقول فيه إن حديثه شيق - إن هذا التعبير خاطئ، والصواب أن تقول: هذا حديث شائق

فكلمة شيق تعني مشتاق، فهل يجوز أن تقول هذا حديث مشتاق؟ ضحكنا، ثم بان الخجل على صديقي المطبعي، مع معرفتي أن المجلة كانت تضد وتصح وتجمع وتوزع على يد المطبعي وحده

كانت ملامح الهرموز بأدبة، على د. مصطفى جواد، فقد كان يعاني من مرض لم يشأ أن يحدثنا عنه، وبالرغم من إصرار وجهه، لكن حديثه كان من أشبه وأغنى وأجلى الأحاديث، لأن من طبعه مزج المعلومة بالطرفة، ويحاكي الحاضر بلغة التراث.

كان رحمه الله حلو المشر، زعيم الإلقاء، وأجمل ما فيه حبه لبغداد، فهو يعرف كل ما يخصها، مناطقها وشوارعها، وأشهر الأسر، وعلى كثرة الإلح الصديق المطبعي في أسئلته، كان يجيبه بلهجة من التقصيل الوافي، وقد لاحظت أن عالم اللغة لم يعرف بالزمن، ويتبره حالة من واقع الحال ولا يبنيني التعامل مع (الزمن) خلكم وإذا لم تفعلوا ذلك فسيستبكم ويلف حياته حول رفاقكم.

لها الرحمة.

لها الرحمة.

لها الرحمة.

لها الرحمة.

لها الرحمة.



قيداً قنادا مؤثر

### قصة نجاح

## كيميائية تقود مشروعها في صناعة الزيوت وأجهزة استخراجها

### أرييل، كوثر غالب الداودي

بالنظر لأهمية الزيوت وما توفره من فوائد صحية لا حصر لها على مواد وعناصر غذائية عالية القيمة تؤمن دينا أنها عملت بصناعتها في كثير من الدول، ولكن قررت في النهاية أن تعود إلى العراق، خاصة أنني لم أجد فيه مثل هذا المشروع الذي لم يساعدني أحد في تأسيسه، لعناية صناعة الزيوت مباشرة أمام الزبائن وفقاً لتعبيرها. وباعت لذي معمل شان في إيران لصناعة أجهزة صناعة الزيوت، وهذه الأجهزة خاصة بصناعة الزيوت، وقد لاقت إقبالاً كبيراً، وهي تباع في كل الدول وخاصة دبي، وفرنسا، وكذلك بغداد وجنوب البلاد. وكررت دينا كيف كانت تعطي دورات للأشخاص الذين يريدون افتتاح هذه الأجهزة، وتعلمهم من خلال الورش الخاصة على كيفية استعمالها وتنظيفها. وتعلمهم دينا إلى توسيع مصنعها أكثر، وافتتاح فروع في كل محافظات العراق، لتستغل على الزبائن الحضور إلى مقر التصنيع بأنفسهم ومشاهدة كيفية تصنيع الزيوت، على حد قولها.

تعرف دينا قنادا مؤثر جيداً عن مشروعها في صناعة الزيوت وأجهزة استخراجها يحتاج إلى الكثير من الجهد والاصبر لكي يتحقق النجاح فسيب تخصصها في علم الكيمياء ومشاركتها في المعارض الدولية عملت صناعة الزيوت وولبت على إجادتها حتى تمكنت من افتتاح معمل صغير في البداية. تقول دينا: 50 عاماً، متزوجة وتقيم حالياً ما بين السلمانية والسويد، إن إقبال الناس على منتجاتها بشكل كبير، فدعتي لافتتاح مصنع كبير في العراق قبل 4 أعوام شرعت دينا بوضع الحجر الأساس لمشروعها في البلاد بعدما أمضت 20 عاماً في صناعة الزيوت، وكررت على تلقي عمال المصنع دورات تدريبية لتعليمهم كيفية صناعتها، كما تضيف دينا التي عاشت منذ 30 عاماً في السويد، لقد وفر هذا المصنع الكثير من فرص العمل وبالوقت نفسه أرباحاً مادية جيدة.

### كاريكاتير



## فيلم «شازام!» الجديد يتصدر شبكات التذاكر

### لوس أنجليس، أ ف ب

وهو ما يقل بأشواط عن إيرادات الجزء الأول الذي عرض عام 2019 ونجمت بيهها 53.5 مليون دولار. ولحظت مجلة هوليوود ريبورتر أن العروض الأولى لهذه التنتمة من أسوأ النتائج التي تحققها أفلام الأبطال الخارقين الهوليوودية الكبرى لدى انطلاقها. وتراجع فيلم «شازام!» من المركز 6 إلى المركز الثاني بإيرادات بلغت 17.5 مليون دولار. وتتولى الممثلة كورتني كوكس التي راقت السلسلة منذ بدايتها الدور الرئيسي في هذا الجزء السادس الذي تظهر فيه شخصية غوست فايس المرعبة



وحل رابعاً فيلم التوثيق والخيال العلمي 65 من بطولة آدم درايفر ومن إنتاج استديوهات سوني، محققاً 5.8 ملايين دولار.

## فلندا.. أسعد بلد في العالم

### هلستكي، أ ف ب

وأشار التقرير كذلك إلى ارتفاع الشعور لدى الأوكرائين بأن هذا مشتركا مع بلد في العالم للسنة السادسة على التوالي، في تصنيف يصدر سنوياً بإشراف الأمم المتحدة أشار إلى أن التصرفات التي تتخذ من لقلب ترايدت في أوكرانيا رغم الغزو الروسي لا ترضيها. وتشتهر الدولة الاسكندنافية التي تضم آلاف البحيرات وغابات شاسعة، بنظام رعاية واسع النطاق وبنف سكاها الكبيرة تجاه السلطة ومعدلات منخفضة من عدم المساواة بين الفئتين البالغ عددهم 5.5 ملايين نسمة. ومع أن ترتيب أوكرانيا ارتفع من 98 إلى 92 هذا العام ورغم الغزو الروسي لأرضها، إلا أن علامتها الإيجابية انخفضت من 5.071 إلى 5.074. وأشار البروفيسور يان إيمانويل دونوف، أحد معدي التقرير، إلى أن تزايد كبير للإحساس بالتعاطف مع الآخرين في مختلف أنحاء أوروبا رغم ما وصفه التقرير بـ جسيمة المعاناة والأضرار المسببة في أوكرانيا منذ الغزو الروسي لأرضها في شباط عام 2022. وتواصل التقرير إلى أن عام 2022 ارتفعت الممارسات التي تتطوي على لطف بصورة كبيرة في أوكرانيا بينما انخفضت في روسيا.



ومن بين هذه الممارسات مساعدة الغرباء وأعمال التبرع. ونهاية على 10.